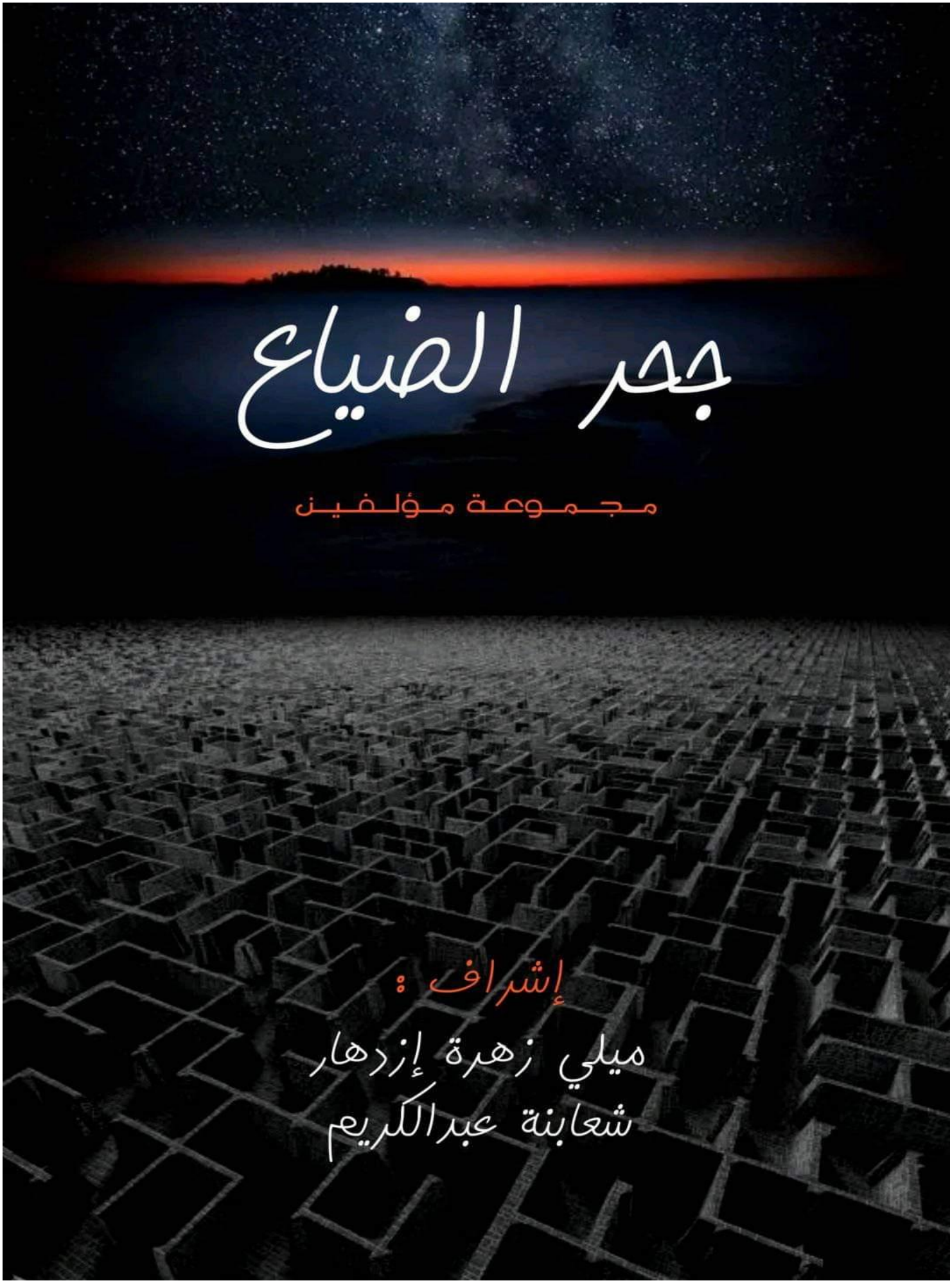
جحر الضياع
مجموعة مؤلفين
إشراف :
ميلي زهرة إزدهار
شعابنة عبدالكريم

مجموعة مؤلفين

كتاب جامع

"جُحر الضياع"

باشراف الكاتبة:

✨ميلي زهرة إزدهار✨

و المساعد:

✨عبد الكريم شعابنة✨

المقدمة

أغسانُ البشر و ترهاتهم... ألاعيبِ الحياة و تقلباتها...نعيش على قارعِ الشطط و نجسوا في كرى الاحلام....نبكي احياناَ على قوارعٍ مثقوبة تتغافل و تلمز بأرواحنا....فتعلو بنا الجسور نحو متنٍ يحمل بين طياته نفوسٌ تصاحبك داخل فراغٍ من هولٍ شامخ...إنها رحلة تجولُ بداخل أرواحٍ ذاقوا طعمة المرارة و الحيف ...لكنهم صمدوا و صمدنا رغم ذلك...

الكاتبة و المشرفة: ميلي زهرة إزدهار

لعنة الحب

وحدي مرمية في أزقة حزني اختبىء في جحر ضياعي

دمع يسكن عيني

بسبب حب اجهض و لم يكتمل

نزفت فيه دموعا حتى تقرحت وجنتاي وتجرعت آلاما مريرة انتهت

بدفن حكايات ومئات الذكريات

هناك في الزاوية المظلمة من زوايا غرفتي، ترتمي جثتي الهامدة...نعم جثتي المتعبة من لكمات الخذلان ... وطعنات الحب ... شرودي المتكرر، افكاري العقيمة،التي لا تخرج بنتيجة، كلماتي الصامتة والمبعثرة، نظراتي البالية للحياة ،ابتسامتي الكاذبة و المصطنعة ،انطفاء بريق اعيني...، تطاير شغفي .... لا أحد يتحمل متاهتي .... تائهة في شوارع حزني كلي فوضى وضجيج.....ضوضاء بداخلي يخفيها صمتي .....تلاشت امنياتي وذهبت إدراج الرياح ، هبت ريح قوية وكسرتني , لم اكن اعلم انني من زجاج حتى كسرت ورأيت حطامي .... نقاشات عميقة تغزو داخلي ،جوفي يحترق و يلتهب نارا ، تتمزق سعادتي ساعة بعد اخرى ،غادرتني ضحكتي ،استوطنني الألم ....غزتني جيوش الحزن وقيدتني .. انا اسيرة ماض لعين ، انا ضحية حب كاذب ،انا فريسة رجل معتوه قيدني بسلاسل حبه في سجن قلبه..... احترقت واحترقت كل ذكرياتي فلا تخمد هاته النيران التي تدور بداخلي وتلتهم احشائي ولا هي تتخلص مني لتريحني بل هي تتآكل ويزداد حجمها تكبر و تخلف رمادا يتراكم ويثقل بجوفي مع مرور الايام بل الاشهر ولا يزول أبدا....

الكاتبة: صوالح عصماء

بئر السواد

في هذه الأثناء وأنا أستمع إلى طبيب الصدرية، اهلا بكِ! حينها تذكرت ماذا كنت اعاني تذكرت الارهاق الذي عشته ،طبيبي: أأنت بخير... لتعود بي ثنايا الذاكرة، لا لضياع الذي عشته قبل اعوام، عادت بي الى ألام صدري وانقباض شرايين قلبي، من وجع انا من سببته لفؤادي، الى الم حاد صار يتجول بكامل انحاء اعضائي، توقفت حينها عند متاهة اللاشعور، هنا! اهنا! عشت سوادي القاتم، تذكرت تلك الدموع الذي ذرفتها وتلك النجوى التي قدمتها ذات يوم لسراب ليس له بداية حتى انه لا يرى، اانا كنت غبية هكذا ام عاطفتي من هزمتني عندها، اشواك بيدي تحت قدمي، اانا من اتيت بها، ما هذا الصوت! تذكرته بكل بساطة صوته الذي صار كالرصاص بأذني! نعم... كلمات قاسية وأخرى مرة والتي بعدها شديدة الظلام ، لا لا تراجعي يا ذاكرتي لا اريد تذكر هذا، صوت من صميمي يقول: انت شجاعة واجهي المك لا تهربي عزيزتي، صحيح انا من امسكت ذات يوما سكينا ووضعته بيدي، حينها لم استطع ان اكون ذات فهم جيد، فكل ما اعتدته ان اكون مع من احب ان اكون مع من اريد، تجاهلت سمومه التي بحنجرتي تجاهلت صدماته التي بصدري تجاهلت ظلامه الذي كنت مقيدة به، لم أكن أرى سوى عينين احبهما ويدين احن الى لمسهما لم أرى دماء يدي التي سقيت بها ذات يوم قلبي، لم أرى خبث من حولي تجاهلت كل شيئ لأكون بقرب انسان رمادي، انسان لم يعرف يوما معنى حبي له، لم اجد من يفهمني فالكل لامني حينها، لم اجد من يمسك يدي لا تخطى ما كنت اعانيه، بل الكل لماذا حدث هذا، لم يقل احد هنا دوائك عندي، طلبوا مني جميعهم التخلي، فها انا الان تخليت عن الجميع، اليوم عشت مع جروحي، وعشت مع اشواكي التي صرت اسقيها

الكاتبة : قندز أميرة

اين انت

نمر بلحظات سعيدة وحزينة ومفاجأة هذه هي وتيرة الحياة ، لكن كون بعض الأشخاص في حياتك يتركون أثرا عميقا، ذلك يجعلك تعيد التفكير في عدالة الحياة ، امتلكت صديقا رأيته جنة على الأرض ، كان مأمن أسراري، كان يعلم بكل صغيرة وكبيرة في حياتي كان سبب حبي للحياة وسبب سعادتي ، لكن مالِ ارى هذه الأيام الجميلة لا تدوم ،خدعني وكان اقرب لي من عائلتي حتى ، قد خذلني جعل قلبي وعقلي في حرب دائمة لا تهدأ ابدا ، كيف له أن يفعل ذلك بينما كنت اعتبره حياة لي؟ ، خذلني واختار أن يصاحب الناس على البقاء معي و مرافقتي ، صحيح قد خدعتني الحياة لوهلة ، لمدة عشر سنوات او اكثر ، اين انت؟... كنت أظن أنك سوف تدوم لي ، لكن كانت صفعة قوية بالنسبة لي، احببتك وتقبلتك في حياتي رغم أنني كنت ارفض دخول الغرباء إليها خوفا من أن تعلقي بهم ، خفت أن يتركوني ويذهبوا ، وها انت الآن تترك في داخلي أثرا سوف يدوم مدى الحياة ، شكرا لك فقد كنت سببا في فرحتي يوما أنا لن أنكر ذلك ، لكن لا تقلق انت لن تعود حتى وإن أردت ذلك ، فبعد الحرب صدقني لن يعود شيء كما كان

الكاتبة: الزاهي بشرى

كذبة القدر

مقلتاي أحرقها الدمع، و الإشتياق بداخلي لهيب ملتهب، و النفس تواقة يقهرها الوطئ، و الأعصاب منه تضطرب، تسعى الوصال ترجوه، و لكن روحي في المواجد مازالت تغترب، فكر منشغل و موج لهدير الدأماء ينجذب، أفنان عليها شذى الحسون كأنها حشرجة مبحوح ينتحب.

عبرات تاهت في الممرات تسري مسرى الخد و الهوان لها ينتصب، تراكمات فياضة سببت الإحباط، فعجزت الآهات الخامدة أن تحرك النياط، فكذبة القدر مازالت صرختها منقوشة فوق البساط.

مضى العمر... نعم مضى العمر، و نظرات الصبابة في عقدها اللازوردي قاربت على ختام هبل الأوهام، ربما أيام كفيلة تحكي جبروت الإنكسار، لتروي لكم معاناة الإقتتار، على جدار الأشواق خانتني الأحاسيس، طعنتني لما تلك الأبواب أغلقت و تركتني كأنني رخام رشا، أو مسك ريما، فلا حول لمن رثى!!

أوصدت تلك الأبواب بلا وداع، أعلم أن أنفاسها مازالت في صراع.. لكن حبال الحنين تشدني للرحيل إلى كوكب الامان المليء بالآفاق، والذي يرنو و يتمنى مني مجرد لهفة و عناق.

الكاتبة: بقدي خلود خالدية

ضجيج بداخلي

عندما اسمع ذلك الصوت الصاروخ ارتعش خوفا، مازال يرن بداخلي يجترني فحسب، تلك الذكرى المظلمة في مخيلتي، لما تجيني ليلا؟! فقط لتهتك صبري، فتلك الشمس التي غابت مصفرة فوق الأفق تألمت لمدلجة الليل... بكل ثوان تلك المدة امضيتها بين جثث المقابر اتفحص. رفاتي بيدي العاريتين لعلي أؤمن حقا بموتي، بقيتُ صامتة للحظة ثم امعنت النظر، ذلك الثابت من بداخله؟ هل كنت انا؟ انها تشبهني حقا!، نفس النظرات التي تعترينني.. نفس التعابير... ماتت تلك الطفلة بداخلي.... انا فحسب جثة تقوم بجميع الوظائف سوى الحياة..... حتى التنفس أصبح بطولة..... هاهي الكلمات تتزاحم على ورقتي البالية كما يتزاحم الركاب أمام أبواب القطار.... ذلك الهدوء ينذر لعاصفة هوجاء لن تهدأ....

اكتفيت بجرعات الوحدة لهذا اليوم أمام آلسنة النيران، وتحت غطاء المعاناة اسلم نفسي لحلم الطفولة، فيما اذكر اني احببت كل شيئ، واردت معرفة كل شيئ، اغنية مازالت تتردد على مسمعي تعلقني على أبواب الجحيم "أطفال نحن الأطفال نضحك في كل الأحوال تهوانا التنفس والعين كل نار القمر ومال اقمار نحن الأطفال" كنت العب بكل حرية، تمنيت حقا لو انني لم أكبر لأعرف هذا الوجه القاسي من الحياة، زيارة سريعة مرارتها على الماضي المضني، فأستقبلتني كعادة بذكرى حزينة بشكوى وضغينة، حقيقة لست من الأشخاص الذين يحبون تذكر ماضيهم، لكن ليس باليد حيلة... ثلاثة شهور نضت كانت لي كأحقاب زمنية، هذا هو زمني الحسود، اكلتَمايكفي من وجبات الالم والخذلان وشربت كؤوس الخيبة التي ذقتها... لست مستعدة لتفاصيل كل تلك الخدوش التي صارت ندوبا لا تمحيها السنون... اخاف ان تشي بي

الحرائق... تلك الابتسامات الزائفة مجرد قناع واجهة لتدارك الأنظار.... اتدرين يا اوراقي؟ لم يعد لهذا حديث....

الكاتبة: سبتي نسرين

أوجاع الماضي

في إزدحام الليالي الوجه كان بائس

ينتظر قليلا من النور الذي يبرق من الفوانس

كي.يدغدغ.القلب الحزين وينسيه الألم العابس

مشاعر كانت مختلطة كل حرف فيها عانس

أهملت النفس ورمي من عليها حفنة من رمال ملوثة

شلت حركة العيون لوهلة فأبت المناظر الرائعة من الحضور فلم يكن حاضرا بقوة غير الظلام الكئيب الحزين الذي لطخ الروح بآثار الآه

إنه إستسلام للعثرات تقبل للعواقب وإنهيار لا يظاهيه إنهيار

إنها ساعات كئيبة من لمحة حياتي

سرقت الإبتسامة الجميلة

وغرق بسببها تفاؤلي فتهت في عمق البحار أبحث عن شظايا من روحي القديمة فوجدتها قد رحلت بعيدا وأنا بطبعي أخاف البحر لهذا لا أجيد السباحة

إذا لن أستطيع اللحاق بها

وأسفاه عن حيرتي وحزني

الكاتبة: ندى نويقة

لست بخير

.لا تسألني كيف حالي يا صديقي فالشوارع مُظلمة ، والأبواب مُغلقة ، والروح في غربة ، مبعثرة أنا في دوامة الزمن ، والقلب مُتعَب بتناهيد الوجع ، سئِمتُ نَشرَ ثيابِ المَاضِي على أخطَاءْ اليَومْ التِي عادةً ما تنتهِي بِمعصَم مُزرَقْ ، وعينْ جَلدَتها الأيَامْ بقسوَة ، مشكلتي لا نهاية لها وأنا أعلم جيداً ، التفكير الكثير يا صديقي ، كالغريق الذي يتشبث بقشة ويعلم أنه مهلَك لا محال ، أحتاج الوحدة والسكون لكي أُفكّر ، أُفكّر في أي شيء ، أدمنتُ التفكير في نفسي وكلّما فتحتُ صفحة وجدتُها أسوَأ من التي تسبقها ، أنام ورأسي مثقَل من التفكير بأشياء تأبَى أن تغادر عقلي كأنها تتلبّسهُ ، أفكّر في محطات الوداع والإشتياق ، الغائبين في الماضي ،والحاضرون معي ، في حياتي ومافيها من خذلان وخيبات وصدمات فأرتعِش كأنني تلقيتُ صدمة كهربائية فأستيقظ فجأة وجوفي جاف متعطّش لمياه تروي ظمأ الركض الذي ركضتهُ في كوابيس وأنا باحث عن مخرج دونَ جدوى ، حبيس أفكاري غير مقيدة ، سجين الماضي مكبّل ، أعجز عن التقدم خطوة قبل التفكير المسبق لأبعاد الأمور المرهقة ، معلق بين قرار مؤجل ومشاريع تُدرَس ، علاقات شبه قائمة وأخرَى معدومة ، تعبتُ من عقلي ، أرهقني التفكير وأصاب أطرافي بالشلل ، عاجز عن التلذذ بكل جميل حولي ، أو الشعور بالسعادة من أبسط الأمور ، جميع الأشياء تغادرني لأنني أُطيل التفكير فيها ، لا أحد ينتظرني محطتي فارغة ، أذهب يومياً إليها أنا وأشيائي المحبّبة ، أخبرهم بأن يمهلوني القليل لأفكّر بعواقب موافقتي لها أو رفضها ، لكنني كالعادة أنظر حولي فلا أجد سوى نفسي أتخبط بأفكاري فأعود خائب إلى غرفتي حيث لا أحد في انتظاري..جئتك مُتعب جداً ،

تائه كغزال ضلَّ طريقه مهشم ، كنافذة تحطَّمت بعد ليلة عاصفة..خاوي كصفحة بيضاء مُحِيَت منها حياة بأكملها..أنجبتني الذاكرة

كم نسيانْ سيلزمُ أن أقتلهُ كي أبقى مُلتصِقَ بأيامي ، مُتعب حد الإنكسار، حد التيه ، حدّ الإنهيار ، أريدُ الإنسلاخ من كُل شيء وأريد أنا أُخرى.. غير مُحطمة ، موجوعة ولستُ أدري من أي الجهات قُتِلت..مُتعبة دموعي صمّاء و في صدري غصة عالقة لا أدري من أي بؤرة تفكير أتت ، أريد أن يهدأ رأسي ، أن تخِف حمولته ، أن تنتهي معارك تفكيري ..؟.

الكاتبة : فضلة سمية

العهدُ عهدٌ والعهُود وثاقٌ

الحياة لعبة اجمل ما فيها اللقاء واسوء ما فيها الفراق ليس فراق الحبيب ليوجع الخاطر بل ابشع منه خداع ومكر الصديق كنت سارية وراء عتمة لا الومك يا قلبي لأنك انقى من الدمعة؛ سرت معك بكل نية وصفاء وضعت ثقة عمياء بك شاركتك فرحي و حزني سعادتي و تعاستي كنت بالنسبة لك كأخت لست كصديقة فقط وقفت معك في الصعاب ضممتك الى صدري وقت المحن كنت معك وقت فشلك اوقفتك حين سقوطك غيرت فيك بعض العادات المزعجة سهرت جاهدة لسعادتك... لكن ماذا جنيت من كل هذا؟ اخبريني ماذا؟ جنيت افتراءات وكذبات لتشويه سمعتي جنيت خبث ونفاق جنيت حزن وتعاسة...

اين انت الان انت تعيشين في ندامة تكسر قلبك مثلما كسرتي قلبي، انت تتذكرينني كل يوم بحرقتك على فقداني ، اعلم بانني لا أفارق ذاكرتك ولا لحظة، اعلم بانك اشتقتي الي ولطيبتي الزائدة ولحنيتي التي تظهر عندما تسمع صوتك كنت معكي في كل الاوقات كنت لك الهدوء وكنت لي العاصفة احتفظت بأسرارك ولم ابح بها عكسك انت الحمد لله الذي جعل سببا بيننا لنتفارق لأنك شيطان على هيئة إنسان لحد الان لازلت اخشى ان يصيبك مكروه وانا لست بجنبك لكن صدقيني لقد اضعت من يدك صديقة لاتتعوض ابدا.

الكاتبة: رحمة فغول تيبازة

من كنف الضياع

لابأس في أن ندردش معا يا نفسي،هذه الليلة أنا وأنت فقط لنعيد بعض الذكريات الغابرة في زمن الأولين .

تعرفين أنني بحثت عنك طويلا، وفي سبيل أن أحظى بك خسرت الكثير،ضحيت من أجلك في العديد من المواقف؛ بعد أن اكتفيت من كنف الضياع،كسركتفي الأيسر،هشم قلبي ،وتم الإستهان بقدراتي كنت لوحدي ومازلت كذلك أتخبط في وحدتي بين الفينة والأخرى ،أعلم أنك تتسألين عن حال وحيدتك يا وحيدتي ،وسأجيبك بكل صراحة أنا أشعر بالوهن، وأن فؤادي قد احتل مجددا كلما تذكرت الماضي كيف لا؟!وقد أخرجت من أحب مدينة على مهجتي، إنها نقطة التحول التي غيرت مجرى حياتي وأدت بي إلى الفناء إلى العدم وإلى اللاشيئ...

سأفشي لك بسر بما أننا لوحدنا،الإندثار،الهجران ،

الوحدة،العبرات،النصب،البث...ومابقي أكبر لو لم أمر على كل هذه المحطات لما فزت بك، ولو خنعت لكل معركة من الهيجاء لماكنت حية.

الكاتبة: مريم اشريمط

العمر الضائع

••تمضي الأيام ومعها تسلب من أرواحنا الطفولة والبراءة ليحل مكانها التفكير بالواقع ككابوس في مخيلاتنا فهو نهاية جميع أحلامنا ومخيلاتنا الجميلة عن الأشخاص الذين نحبهم ، عندما يتصادم الشخص مع زمن يأتي فيه الغدر من صديق القلب وتوأم الروح لتنهار حينها نفسه مما يؤدي للانكسار قلبه، فالإنسان عندما يقرر مصاحبة شخص ما ومشاركة حياته معه في كل صغيرة وكبيرة فيها يصبح ذلك الشخص عالمه، ولكن إلى ماذا سيؤول حاله إن تركه عالمه وسط طريق مظلم ومخيف وحيدا في وقت يحتاج فيه لدعم اكثر من اي وقت آخر أين ذهب ذلك الصديق الذي مررت معه أميالا وأميال من السعادة واليوم في أول سقوط لي لقد ذهب تركني ورحل أيعقل أن صديقي ليس لديه قلب أهنت على نفسه لهاته الدرجة؟!... ههه يالني من سخيف إنه في الأخير مخلوق أتركت الخالق الواسع ولجأت لمخلوق حقا أنا غبي لقد عدت لنفسي ورشدي وصوابي سأحب نفسي وأجعل منها رفيقا وخالقي معي وتبا للجميع.

الكاتبة: منة آية

على كلِ أنت معي

"كنت أبلغ أربعة و عشرين سنة من العمر و هي كانت تبلغ إثنين و عشرين سنة، كان أسبوعنا الأول من الفراق، التعود على العيش من دونها لأمر صعب، كان أنا من طالب بالفراق بسب ذعري ألا يتقبلني والدها كزوج لإبنته، في اليوم الأول من الأسبوع الثاني فراقا، شعرت أن هناك شيئا مريبا، خرجت لأتنزه قليلا وجدت أحد المواطنين يبيع الجرائد تقدمت إليه و إبتعت واحدة لكن سرعان ما مللت من قراءتها ألقيت بها أرضا، وقعت عيني على سطر مكتوب باللون الأحمر "عاجل حدوث حريق بالعمارة التي بالقرب من الحديقة العامة" أعدت إلتقاط الجريدة، نظرت قليلا أسفل العنوان وجدت قائمة بإسم الضحايا و إسمها كان يعلوها، لم أتقبل هذا عدت مسرعا للمنزل و روحي تتآكل لأني لم أخبرها بالسبب الذي جعلني أبتعد عنها، أمسكت بدفتر من دفاتري و أحضرت قلم حبر و كتبت: " يا من كنتي سندي كلماتي لن تفي بالغرض لأنك لم تعودي موجودة الآن رغم كل هذا سأعتذر منك، أنا آسف، إبتعدت عنك خوفا من أباك فهو شخص يحب إبنته كثيرا و هذا ما جعلني مذعورا للإقتراب منك، أنا أعلم أنه ليس سببا كافيا لكنني آسف أشد الأسف أتمنى أن تسامحيني فلنتلقي معا في العالم الثاني"، بعدها قمت بقص تلك الورقة، غيرت ملابسي مرتديا عباءة بيضاء، ها قد إنتهى بي المطاف ألتحق بها قررت الإنتحار، غادرت المنزل متجها نحو مقر قطونها، "العمارة التي بالقرب من الحديقة العامة" ماسكا بيدي تأسفي و بشدة، خافضا رأسي و أتحدث مع نفسي ألفظ آخر كلمات لي: "يا لك من معتوه"، لما رفعت رأسي وجدتها أمامي، ظننت أني أهلوس لكنها هي حقيقةً، أسرعت لأحضاني و أنا مندهش مما

أشاهده، ثم بدأت تصرخ علي: ما الذي تفعله إلى أين ذاهب، لما أنت كئيب هكذا لما؟

أخبرتها بأني رأيت قائمة الضحايا و رأيت إسمها و أخبرتها أيضا أنا أود الذهاب للجحيم،

أمسكت بيداي بقوة و نظرت لأعيني و قالت: و ما تلك الورقة التي معك؟

علمت أنها مصرة فأريتها إياها، و لكن سرعان ما بدأت تنوح و تعانقني و تقول: أنت حقا أبله أنا من يقرر مع من سيعيش أيها الأحمق، و أخطؤوا بين إسمي و إسم أبي، أبي هو من لقى حتفه، هل بإمكانك أن تعوضني بمكانه،

تغلبت الدموع على عيناي و كان أنا من يعانق هذه المرة" بما أن القدر منحني فرصة ثانية سآخذها عن ظهر قلب و لن أخطأ"،

يا لها من ذكرى سعيدة كئيبة"

الكاتب زروق تمام عبد العظيم

لن انساك

لازالت عاصفة في قلبي تدق...لهيبا صامتا مشبوها بالأرق

تراه جحيما حين ودعتني...لازالت عيوني عندما تراك تبرق

لقد فديتك روحي و قلبي...البريء حين يرى طيفك يشهق

أين انت فلم أعد أرى خطاك؟...أم أنك رحلت وتركت الجمرة بي تحرق

لمن تركتني وهجرتني؟...وكأنك نسيت ان الألم لازال يعانق

ياحسرة على عيوني يوما...عندما خبأتك في العلى في الأفق

ويااندوب الماضي ألازلت هنا.؟...تخطين سمك البراق

لن أنسى هواك ولن أنساك...لكن قد حان الوداع و الفراق

لن أنساك لأنك كنت وردة مزيفة....فذرات زيفك داست قلبا كان لك عشاقو...

قل لي ؟هل نسيتني ؟

هل تعلم أن ذرات الثلج أصبحت لهيبا؟ هل تدري أنني لا زلت أحبك؟

كفاني وجع كفاني ألام...قد خنت الأمانة وكذبت على الأيام

أريدك معي أريدك أن تسمع دقات قلبي...فالتي نكرتها كانت لي الهام

لم أتعجب من نظراتك الدامية.....فلم تكن لي علامة استفهام

قد وعدتني وها أنت تخلف به...وكأنك نسيته فلماذا تلوح لي بالغمام؟

لا أريد النهاية...فنهاية حبك أصابتها لعنة سهام

لن أمشي للوراء ولا خلف الماضي...سأترك قلبي ينزف وأمشي للأمام

لن أنساك وهذا وعد مني...من فتاة غدرتها الأحلام

كنا نعيش في دنيا كاذبة ،كنت أميرة اللحن وانت جو عاتم في عاصفة رمادية كنت أنثر كلماتي وحروفي العقيمة ..

كان عنوانها حب يجول...ولم أدرك أنني ما مجرد غنيمة

أتدري؟

عندما فارقتك لم أبكي ولم تصيح دقات قلبي

كل شيء بكى الا أنا ،شعرت حينها أنني أصبحت حرة أصبحت وردة زهرية

كانت قصائدي تشتكي من الألم...أما الآن أصبحت عنترية

كنت نسيم خفيف...وها انت الآن مكر نسمات أبدية

كنت بطل روايتي...وها انت اذن أسطورة الخيانة الأمدية

لن أكرهك ولن أحبك...يكفيني الآن أصبحت قمرا بين نجوم سرمدية

انت جرح آه لو تعلم كم هو ينزف الآن لكن أعدك يا قلبي ان لا أتركك في العواصف وحيدا

الحب مات ولن يحيا من جديد....فما بال عاشقة أصبح قلبها حديد

لن أنساك أبدا يا خليل الهوى...فلن يدق لك مرة أخرى فهو لازال عنيد

لا أنكر أنك كنت شريانا ووتين...فأنا ماضية لا أتكرر مرتين...

الكاتبة: هدى مكيوي

إزحف سِرا لتنجُو

تتَقلّب تلك الأورَاق عَلى الشّجرة وكَأنها تُرِيد توصِيل رِسَالة لتِلك التِي تشَاهِدها من النّافذة، هَل تَقُول أنقِذينِي! تسقط أخرَى على أرضِية الفنَاء المبَلل إثرَ نُزولِ قطَرات المطَر التِي تتخَبط كخطُوات الجندِي، حَل الشتَاء، حَل فصلٌ جدِيد وتَغيرت الأوضَاع، تَغيرتِ السّماء وتغَيرت الأشجَار التِي ضحّت بأورَاقها التِي تحمِلها لتغذُو عارِية تماما، لكِن أهي مَن ضحّت أمِ الرّيح أجبَرها!

هُدوء غَريب يعُم المكان، لَا أسمَع سِوى صَوت قطرات المطر والرِيح العاصِف، كأنّه يصرخُ مِن ألمِه بعدَما تحمَل أشهُرا لتأتِيه الفرصَة ليُخرج كُل ما بداخله، وهَل ستَأتِيني أنا الاخرى تِلك الفرصة؟

جُل مَا أحتاجُه هُو أَخذُ قِسطٍ مِنَ الرّاحَة... كُل مَا حولِي يتعِبني، وبالمَاضِي يُذكرنِي، وصفحاتٍ مطويَة يفتحُ، وبأعلَى صوتِه يتْلُو، تِلكَ الكلِمَات التّي إيَاي تجرَحُ، فلَا قدَرة لدي ولا طاقة، و فوقَ القدرَة لا مقدِرة، يَصرُخ كُل إنشٍ بداخِلي بِغيَة الاخِراجِ علَى أملِ بالشفاء.

آهاتِي أسيرة القلبِ يَسجنها، ترتَفع ليلا أسمَع أنِينها، بَين أضلُع جسَدي قضبَانها، كلمَا حانتِ السّاعة وأشارَت لمنتصفِ الليلِ تنزِلُ تِلكَ الدّموع كشلالٍ عذبٍ يروِي خدّاي يغرِق وسادتي، إن ألمي... لا يُحِس بِه غيري، فكَيف لهم أن يحِسو وهم سببِي، هُم العدوَى التّي أصابَتني، فكُلما أَقُول قَدِ انتَهيت، يبدأ العدّ التنازُلي لمصائِبي، فمتَى النّهاية قد تعبت من الأَجزاء المتتَالِية.

يَا تُرى، مَن يُحِس بِي، ومَن يشفق عَلى حالِي، فتَاة تمشِي خطواتٍ متثَاقِلة تكَادُ تقَع على طرَف الطَرِيق لتغذُو ضَحِية... ضَحِيّة العَاطِفة

هَي، فستَانٌ مَبلّل جُزءٌ مِنه مُمزق الطَرف الآخر، أرى معظمهم يضحكَون على حالِي وآخرون يتهامسون فيما بينهم مطلِقين علَي المِسكينة الفقيرة! أما أخبرتَكُم أن هَذا لَيس فُقرا! فُقدان الأَملِ، الشّغفِ، الُحب والثّقة ثُم نَفسِي، بتِلكَ الحَالِ جَعَلنِي، تِلكَ هِي النتِيجة إفرحوا يا مَن أنتُم سبَبِي

أتحدث اليَومَ عن تِلك المَراتِ التي خُذلتُ فِيها، وكم مِن طعنَة ظَهرِ تعرّضت لهَا، رأَيتُ الَيوم الكُل على حقِيقته عبر الأشهر والأيام المشؤومَة، أضحك علَى نفسِي في المرَات التي أتذكر كيفَ بكِيت مترجِية العَدِيد ليبقُو، وعن ما نسجت أنامِلي مِن رسائِل إعتذارٍ أو تأنيبٍ بَاكِية، فكَيف لِي أن اتعافى!

الكاتبة: زغدود أماني

ما كل ذلك!

وضعت عيناي على زجاج النافذة الذي كانت تغزوه قطرات المطر الغاضبة و صدى أصوات الأطفال و هم يلعبون، فعادت بي الذاكرة إلى طفولتي البريئة حينما كنت ألعب مع صديقاتي و أمي تشاهدني من تلك النافذة، و حينما كانت تحظر لي طعامي المفضل و أنتظرها كي تناديني لأتناوله، حينما كنت أصنع طائرات ورقية و ألوح بها في الهواء كي أراها تحلق و أنا أبتسم لذلك، حينما كانت تسقط قطرات المطر و أخرج يدي كي تقع عليها و أستمتع بها و هي تسقط على يدي،.. الآن ها قد كبرت و عانيت الألم و بتُ أتذكر كل تلك اللحظات اللطيفة كي أنسى، لم أعد أخرج يدي عند هطول المطر لأني أصبحت أخاف الذكريات، أصبحت أبكي كل ليلة لأُفرغ صدري المحشو بالندوب و الخذلان، في كل مرة أريد أن تنصت لي النجوم عسى أن تعتبرني فردًا من عائلتها كي لا أنطفئ أبدا، فراق الأحبة! صعب جداً و ثقيل لا يكاد يذهب عنا بعيدًا، نغلبه أحيانًا و يغلبنا مرة أخرى قد يضعفنا تارة و يقوينا تارة أخرى، ننساه أو نتناساه و لا يرى فيه بعضنا إلا نقصاً و مرارة، و يرى فيه آخرون أنه إمتحان و إنتهاء لا بل إنه ألم، حينما نظرت إلى الزجاج مرة أخرى سألت نفسي ما كل هذه المسافات التي ركضتها و أنا لم أصل بعد!، سألت نفسي ما كل ذلك الألم الذي عشته من كل شيء في حين كنت أحافظ على كل شيء، سألت نفسي ما إن لازلت نفسي أم أنني لم أعد أنا!..

الكاتبة: هديل رباح

تـــنـــهـــيـــدة الرابـــعـــة فـــجـــرا

يسألونني ماذا بي؟!

وانا بحد ذاتي لا اعلم ما بي... دموعي متحجرة في عيني.. تأبى النزول ولكنها تحرق جفوني وبشدة... آهات وصرخات ذبيحة تسكن صدري... تود الخروج والانفجار من بين أضلعي... أشعر باختناق أنفاسي.. كأن أحدا ما يكممها.. كأنه جاثوم يكبت على صدري ويثقل كاهلي... أرغب كثيرا في البكاء... الصراخ... لأروح عن نفسي و ابوح عن الدمار القائم بداخلي... لكني لا أستطيع... أريد فقط الانعزال بنفسي... أريد المكوث في مكان هادئ مظلم بمفردي... فقط أنا وأفكاري... لعلي أجد السلام الذي افتقدته... أريد الهروب من الكل... كي لا يلاحظ أحد حزني... أريد الابتعاد عن الكل كي لا يلاحظ احد دمعتي الحبيسة... أريد فقط أن يتركني العالم مع نفسي...!

مع كياني المنهدم.. مع آلامي وندوبي..!

الساعة 4:00:

وما زلت أحدق في سقف الغرفة المظلمة كظلام داخلي الان... جفت الدموع على وجنتي... ومازال الألم يحرق داخلي ليحوله الى دمار... ما زلت كل جوارحي تنزف حد الساعة... يوم وليلة وانا افكر وافكر... حتى آلمني عقلي قبلتي.أتركوها واستسلمت لدوامة حزني... تسحبني الى أبعد نقطة في هذا السواد..!

تنهيدة حارة خرجت مني.. أظنها التنهيدة المئة و ثمانية اليوم... لا أتذكر عددها ولكنها كثيرة... تنهيدة أخرج بها قليلا من الغبار الأسود

القابع بداخلي... تنهيدة أصبر بها نفسي المنكسرة... اكبتها بها... اروضها و امنعها بها عن الصراخ... حتما أحتاج الى صرخة... تنقطع بها أحبالي الصوتية.. علي أخرج قليلا من هذا الحطام الكامن بداخلي... صرخة أعبر بها عن الدمار الذي أعيشه كل ليلة... صرخة أري بها للعالم مدى نزيف قلبي..!

الكاتبة: رحمة شيماء عيساوي

غيهب وجداني

جلست أمام المدفأة أنظر لنارها نظرة عميقة أشبه شرارتها بحروق قلبي،أعد في الأيام التي بقيت من حياتي أتوق لرؤيتها ولو كانت المرة الأخيرة في عمري انها ابنتي.

كبرت وهرم زوجي ولم نرزق بأطفال، تكفلت برعايتها احتضنتها بدفئ بيتي أعطيتها حنان أم ولطف أخت بل جعلتها تشتم رائحة العائلة، وفي أحد الأيام أخبرتها أختي بأنها ليست من صلب زوجي كانت صدمة كبيرة لها انعزلت عن الطريق ولم تكمل دراستها وبما أننا ليس لدينا وريث كتبنا كل أملاكنا باسمها، توفي زوجي وبلغت من الكبر عتيا،أحتاج من يسقيني شربة ماء أو يعطيني دواء ولكن وجدت نفسي في دار المسنين، لم تحسن يدي ما صنعته فالفتاة التي فتحت لها باب بيتي أخرجتني منه،أسميتها عفاف من التعفف والإعتكاف لعلي في كبري ألقاها وتعاملني بإنصاف لكن لم تكن توقعاتي في مكانها وأنا على فراشي أحتضر ترتجف ساقي وهي تنتظر خروج روحي. أسامحك يا فرحة قلبي أعطيتني كنزا حرمت منه في الدنيا، أسامحك لكلمة ماما التي كانت تخرج من شفتيك، كسرت جليد خاطري وشح عقمي بدخولك حياتي ملأت بيتي وترعرت في عزي، أسامحك باسم قبلتي.أتركوها فقد وضعت دنياي بين يديها، دعوها لا تأنبوها فدعواتي فوق رأسها لا تري دموعي فهي دموع أسقطت

لرضاك هي دموع لاشتياقي إليك بل هي نار لسماع كلمة ماما منك لإخمادها،أفديك بقلبي لا تحزني أحييك يا عفاف لا تندمي،تمنيت أن أرى أحفادي ونسيت أنني لم أخلف قط،عشت في دوامة تدور وعندما سقطت أدركت أني شجرة بدون ثمار هي الحياة عثرتني،غفلت عنك فأفلتك ،لا تحزني يا عفاف فرضاي في صدرك وحبي في كفك، كفاك هي الحياة اختارت عاقبتي.

أفديك بروحي لا تندمي...

الكاتبة: بن زيان شيماء.

حطام قلب محب

-ذلك هو الدمار الشامل الذي يجتاح العزلة التي لطالما كانت بينك وبين هموم ذلك الملقب بالحب فما أجمل أن يكون ذهنك خالي التفكير مما يرهقه ويفسد روائه وصفائه فإن أراد العبد راحة البالِ حاول ساعياً جاهداً الابتعاد عن درب الغرام وغمس جل تفكيره في عالم الفلاح نعم هي مخاوف وأعظمها أن أرى قلباً متعلقاً بأحدهم فلا يعيره شيئاً من الأهمية فهذا لا يدري و لا يدرك تلك العواطف المكنونة له ويرى فوزه دائما ويغدو مشتاق الهزائم ألا قلب لك أين حسك المرهف وأنت تخسر يا عبد قلباً قد شغفك حباً فمنك لا يكون الألم والضرر إلا لمن أحب من طرف واحد وخوف الإعتراف كاد يدمر فؤاده.

الكاتبة: أصيل ترباوي

ألم بروحي

ألمٌ الم بروحي ما بعده ألمْ

وجعي تفاقم وتكأكأ عني في ذلك اليوم

إنهالت علي نفسي بالشتم واللوم

حامت المشاكل فوقي أعجب حَوْم

شعرت بوحدتي رغم أنني أنتمي لأكبر قوم

ماعاد القلم يعيد راحتي ولا حتى الرسم

لا أعلم ما سأقول فقد افرنقع عني الكَلِم

أفتش في خبايا قلبي عن القمم

ضاعت مع المبادئ والقيم

لا زلت أتساءل ما الأهم

هل الجمود أم مد خطوة القدم

نحسي يمارس معي فن الجود والكرم

وحظي إختفى فجأة في ذلك العدم

ظننت أن من اعتزل الشر سلم

ومن غاص في بؤرته شُتِم

والآن علمت أن الشر كالرحم

يلد لنا النحس والمشاكل والمطمئن من راحته حرم

فيا حرقة الدهر على قلبي كيف قسم

ويا حسرتاه حين لم ينفع الندم

ويا ويلتاه لكونه واقعي وليس حلم

ويا كسرة القول حتى أشفق عني القلم

آه من يخرجني من تحت هذا الركام؟!

آه من يرفع عني ثقل الحطام؟!

بكت قهرا على حالي تلك الأيام

وسعادتي تتجاهل وتدعي الاستصمام

مالي أرى الدنيا توجه نحوي السهام؟!

ظننتني أحلم فسخرت مني الأحلام

مالي في هذه الدنيا أزيد المقام؟!

وهي تسير عكسي، أم أنا من أسير عكس النظام؟!

لم أعد أحتمل حجم الهموم الجسام

فياليت الموت يخطفني وعلى الدنيا سلام

حاولت تقييد سعادتي وأن أشد عليها الإحكام

ففكت وثاقها وصرت أنا ودموعي ونحسي كالأيتام

صحيح أن من يقنط من رحمة الله قد دخل دائرة الآثام

وأن تمني الموت يصنف تحت باب الحرام

وأن التَغَنِيَ بالبؤس من أنواع الإجرام

لكن الهموم رفعت على رفاتي لإنتصارها الأعلام

وجعلت دموعي تلسعني والناس نيام

والفرج ظاهر أنه علق في وسط الزحام

وكم اتمنى لبالي الراحة ولعيني أن تنام

ها قد علقت في ساحة الأمل الواهي والأوهام

ولازالت الدنيا تحاربني حتى أرفع علم الاستسلام

وها قد انتهت الحروف لوصف ضيقي وجفت الأقلام..

الكاتبة: ندى ربعي

الضائعة

هل من الممكن أن يضيع الإنسان بسبب الفقدان؟

هل من الممكن ان يضيع الفرد بسبب الكتمان؟

لهيب يحرق صدري

مرت الايام والليالي

ودوائي لم يشفي جرحي

مرت الأسابيع والاشهر ودعائي من التعبير كان خالي

ألم...وجع... اشتياق... فقدان... اكتئاب...هدوء..... تفكير... انهيار... مرض... وغيرهم من احوالي

لهيب قلبي في اشتعال اكثر واحرق حالي

قلبي يبكي يريد حضن دافئ لا كلام جارح غير شافي

عيني لم تجد دموع لتعبير فنهري جافي

عقلي مشتت يبحث عن كلمات تعالج وتشافي

مرت ايام على فقداني لنفسي وضياع حالي

ضعت في متاهة والله يعلم وداري

بحثت عن مخرج ولم اجد فالنور للرؤية غير كافي

بحثت عن ضوئي لكن رحل مع قلبي من خانني وغير حالي لكنه لازال غالي

عانيت الصداع ولكان ملازمي في فترات البكاء

ليالي بدون اكل بدون نوم او حتى بدون ماء

ليالي كانت الدموع فيها لا تهتم للكرامة ولا حتى للكبرياء

ليالي كان القلب فيها ممزق وانا أرى من حولي تناثر الدماء

ليالي اسهر ولم اشفق على عيني من وجعها بعد البكاء

ليالي انتظرتك والانتظار اتعب قلبي انا بعد الدعاء

ليالي أتأمل فيها النجوم واذكر تشبيهك لي بالقمر وانا انظر للسماء

رباه عبد تائه رده إليك رد هو والكرامة والثقة والكبرياء

رباه تركت الامر لك فأفرحني فرح دون ان اتحمل اكثر من العناء

رباه اشفق على حالي فهناك رغبات تجتاح قلبي منهم الانتهاء

ضيعت نفسي وسط متاهات لم اجد لها دواء

ضيعت قلبي وصحتي في الحياة وهي لا تستحق مني ان اقدم لها جزء

الكاتبة: خذري تهاني

صفعة حياة

انا انصدم ...

انا حقاا منصدمة ما هذا ؟؟ ولماذا كل هذاا؟؟ انا انصدم من أشخاص بل حقيقة أشخاص كثر احببتهم حتى الصميم تباهيت وافتخرت بهم امام كثيرون . وما يزيد صدمتي انهم كثيرون في الآونة نفسها تشابه عظيم بينهم لا اريد تعميمه

انصدمت ما جعلوني اتخيل اني في ساحة كبيرة هم في جهة وانا في جهة وأرى ستائر تنزل من رؤوسهم وتقع فالأرض و كأني انضربت بصفعة قوية جعلتني اسافر الى عالم الاوجاع . للحظة اردت تقبل ذلك ولكنهم كثيرون جدا اغلب من احببتهم ، اغلب من أعجبت بهم، اغلب من وثقت فيهم ، اغلب من جعلتهم قدوة لي ، أصبحت ابحث عن شخص واحد يخرجني من عالم الاوجاع تلك لا أحد ، فأدركت أنني أنا من سأخرج نفسي وكلما اقتربت من باب ذلك العالم لأخرج منه يضعفني شيء نعم أنا اتذكر أتذكر ما تجاهلته لسنوات نعم كان الستار ينزلق قليلا لكنه لا يقع بسبب تجاهلي انا استرجع تلك النظرة مرسومة الآن أمام عيناي تحمل كل ماهو حقد . تلك الكلمات وكأنها سيف احدث شرخا في قلبي تلك الاستهزاءات تلك الحركات ،الكلام وحتى السكوت . نعم أنا كنت اتجاهل لم انسى . هذه المرة سلبوا مني حتى حق والتجاهل . يدرجون مفاهيم لم تكن موجودة ابدا في قاموسي لا اريد ذكرها . ولكن لماذا لا يتعاملون معي بوجههم الحقيقي والله سأتقبلهم كما هم لن انتقدهم ابدا . لماذا يواصلون كذبهم وهم يعلمون انني اعلم حقيقتهم لماذاا؟؟ لماذا ينادونني بتلك الاسماء المدللة ؟ كيف يبدون ذلك الحب و يكننون ذلك الاهتمام وهو غير حقيقي ؟؟؟ لماذا لا يتعاملون معي على حقيقتهم ؟؟ ولكن انا أحمد الله على تلك القوة التي آتاني إياها، جملة

قلتها كانت هي مفتاح ذلك الباب : أنا لن اتغير لن اتغير ابداا سأبقى على ما أنا عليه حتى الممات لأنني متأكدة أن ذلك هو عقابهم، سأبقى كما انا سأستمر بالتجاهل .ستبقى كل خلية بكياني انا . لكن سؤال لم يكف عن التبادر بذهني رغم طردي المستمر له هل انا أخطأت في شيء ما؟؟؟

الكاتبة: بوجميلي آية.

من أنا

انا من إنتهيت من فرط التفكير أنا من يحتضر في مثل هذا الوقت المتأخر من الليل ، أنا وردة تارة أزين عرسا و تارة أزين قبرا ، ماذا ينبغي علي أن افعله رأسي يؤلمني حقا ، فاقد لشعور أرغب بشدة أن ينتهي هذا الكابوس.

أنا كالذي يحاول إيجاد نفسه ولا يستطيع ، الانغماس في أفكاري يجعلني أموت ببطئ ، والاصطدام بالواقع يدفعني للجنون و انا بين هذا وذاك شبح منسي ، لا أحد يأبه لحالي ومن يجرأ على ذلك الى من اغترف من هذا الصحن المسموم

أدعوا لي بالشفاء لأخرج من هذا الشقاء فأنا حقا لا أريد هنا البقاء ، جربت كل شيء لم أستطع الخروج من هذا القفص لم أستطع الخروج من هذا السواد اللامتناهي ، أريد أن أنجوا بنفسي أريد أن اجد مصدر هذا الشيء الملعون لأجتثه من جذوره ، حتى الدموع ترفض الرضوخ لرغبتي بالبكاء ، إنه عقاب موحش حقا أعترف بذنبي و جرمي فأنا وحدي المسؤول عن هاته الحالة ، لكنها يستحيل أن تستمر نفسي على هذا الأمر ، لا مفر سيأتي يوم و أموت و سيوضع هذا الجسد في ذاك التابوت ، إنهض و سارع وتب إلى من أخرج يونس من بطن الحوت

الكاتب :داوود زيادي

الرحيل المفاجئ

أصعب الأشياء لا يمكن ادراكها.... حين تفتقد لأناس وتتمنى ان نتراهم... وأنت لا يمكن ذلك ولا تستطيع رؤيتهم ولا فعل شيء.... نعم إنها الموت يا أعزاء.... هو الرحيل الأبدي الذي لا تتمناه لأي إنسان قريب لك..... وخاصة الوالدين..... فهم لا يمكنهم أن يتعوضوا مهما كان ولن يقدر أحد تعويض مكانهم... فهم كنز .... فكيف أن تفقده..... صعب جدا حين تجلس مع أعز إنسان عليك... بعد أيام أو أشهر تسمع بخبر..... يجعلك تنصدم بالحياة..... وتتدمر حقا..... أكثر خبر أحزنني.... حين فقدت عم والدي.... الذي اعتبرته عما لي..... أبي الثاني... كان ذلك اليوم من أيام الربيع الزهور.... لكن أصبح عندي يوم حزين.... كنت أنتظر شفائه من المرض لكن أخبروني أنه في ذمة الله ..... أعلم أن الموت حقا علينا جميعا.... لكن أخذته ولم أستوعب ذلك وأقول ماذا لو لم يكن ذلك الميت عمي وعاد سالما كم كنت غبية..... كيف يذهب ولم يودعني حتى..... كيف؟.... من تلك اللحظة وتلك الفترة فأنا خائفة أن أفقد أحد آخر من عائلتي.... تحملت مرة واحدة لكن هل سأتحمل مرة أخرى.... لا أعلم كيف سيكون حالي بعد..... ماذا لو فقدت عقلي.... أو أصبت بصدمة لن أفيق منها... سترك يا رب.... اللهم ارحم كل ميت وارزقهم من جنتك يا رحيم .

الكاتبة: عبيزة العمرية

يوم الفراق

أجمع الضحك والبكاء،و الألم انامل الحب والمواساة ،إنه يوم الحزن والفراق ،ينهي كل الوعود ،أشعر أنني ألتفظ أنفاسيَّ الأخيرة ،تفكير عليَّ صنع الفرق ،أعلم أن قلبي 💔متعب ،لا أظن أن هناك حل لحالتي الطريق لن يكون سهلاً، مليء بالدموع والأحزان ،لا شيء يسعدك في الحياة ، إنها زاوية مظلمة وضيقة ،أصبحت يتيم القلب نويت الرحيل ،مشاعر بارد ،لا أقوى على تحمل فراقك ،وددت لو أحصل على الطمأنينة والسعادة ،بعد كل هذا الدمار ،ليل مظلم..تفكير زائد..طعنات وخيبات الأمل...الدموع والأحزان .

ودَّعتُ قلبِي عندما هجرتني ...والرُّوحُ أضحتْ في حديدِ سجون ...
رحلت فغصَّتْ بالأنينِ أضلاعي... وجثَا فؤادِي للجَوى
المجنونِ...ليتَك ما ودَّعت قلبًا بدتْ... أوراقُهُ ثكلَى بدونِ
متونِ... أنا هاهنا بينَ الطُّلولِ أزفُّها الـلَّوعاتِ مِنْ طَلَلٍ عليهِ
رميتني... فأبثُّ في أذُنِ الجَميعِ حكايتِي.. عبثًا أحاولُ ... كلُّهم
عَذلُوني...

الكاتبة :حسناء أيت إحيا.

لا يغرك شباب الوجه

لا يغرك شباب الوجه، نحن نمتلك أرواحًا قد شابت

أتمنى لو استطيع منح نفسي جسدًا آخر

وروحًا أخرى

وذاكرةً جديدة

ووطنًا بعيدًا

فاض كل شيء يا عزيزي

لم يراك أحد وأنت تجلد ذاتك، لم يروا كتفك، مُثقل بالدنيا لا يتنفس إلا كمداً وحزناً، لم يروا روحك المهشمة، لم يروا وحدتك في غرفتك وأنت مستقلٍ على سريرك تناظر سقف غرفتك

تفكر بحياتك التي هُدمت أمام عينيك

تشارك نفسك همومك

تُحدث روحك

تسألها ؟

وتجاوبها

لا تخبر أحد بما يختلج صدرك ويؤرق نومك ما يُجري

الدمع في مقلتيك في ليلةً واحدة ما يصعب عليك بوحه.

فَلا تَحكم عليّ بما لا أطيق، ولا تَقُل أني قد ضللت الطريق، فَأنا لا أريد أن أثقلك بما في داخلي، فَأجيب دائمًا إذا سُئِلَت عن حالي، أنّي بخير بملئ ما في جوفي.

وانا تالله بأمس الحاجة لمن يربت على كتفي

من يطمئنه ويكتنفه.

الكاتبة : سارة خالد عشا

-

وحشُ الفقر

عندما كنتُ صغيراً

كنتُ أتخيَّل أن الفقر وحش

يصطادُ الطّفولة

و ألوان الحياة

كنت أخشاه

و أعلم أنّه قدَري

كان كحبلٍ يشنقُ السعادة

كأصفادٍ تُكَبّل شغف الحياة

و روعتهاَ

و تسجِنُني، و تمنعنِي

من الطيران

كان حذائي بزوجينِ مُختلفين

أحدهما لأبي الشّهيد

و الآخر لأحدِ المُتبرعين

وجدتهُ محفوظا مِن سنين

في قبو شُقَّتِنا

كان لي قميصان

مُمزَّقان كقلبي

كلاهما صيفيَّان

و لا شيء لي في الشتاء

كي أحتمِي بدفئه

من صقيعِ الحِرمان

سروالي بالٍ كنظراتي

قديمٌ كأمَلٍ دفنتُه

شاحبٌ كوجهي ، مريضُ سِلّوان

لم أكُن أتناولُ الفطورَ

كلّ ما كان لي، فنجانٌ حليبٍ

أوْثُرُ بهِ على قِطتنَا النحيفة

و كانتٍ تشربُه على مهلٍ

كأن تتوسّلهُ لألاَّ ينفَذَ

في الغذاءِ لا أجدُ الرغيفَ، في أغلب الأحيان

فأكتفي بكوبَي ماءٍ

و قليلٍ من الصَّبر

و في المساءِ

قد ينالُ التعبُ مني، فأنامُ

قبل أن يُغرقَ وسادتي الّطوفان

و قد أجدُ من المارّة قُرب المكان

يداً عطوفةً تهبُني

ما أسدُّ به فراغاتِ بطني

كنتُ أعملُ و أنا صغير

و كان مديريِ قاسياً

لا راتبِ لي عندهُ

بل بعضٌ من الإحتقارِ ، و ألفاظِ الهوان

كنتُ أخشى نظراتِ العيان

كأنني من اِختار قدرهِ

و قد نسى الإنسانُ

أنني إنسان !

الكاتب: رايس هزار

لهب الحريق

آهات اهات دق باب الألم دقا ،فأتى اليأس مسرعا وكأنه كتاب الأسير طبعا عتبة وصلت إليها كادت تخنق أنفاسي وصلت لزمن أشك بنفسي ،

هل أنا جميلة ؟!.

نعم أنا ساحرة وفاتنة!!لكن زمن غدار أتى بي هكذا ،أبحرني في أمواج كدت أغرق فيها يا إلهي ياربي ؟!

موجة غاضبة وزرعت مياهها المالحة عليا لم تشفق لو لمرة لم تختلف عن لهب لدقيقة ،كانت النار الحارقة المؤلمة الشريرة.

لم ترحمني لو لثانية ،فإختلطت الآلام وباشرت بالإعدام حقا أنت حاقدة

يا حياة يا حياة !!لم تغنيك بسمة ولم تشبعك ،لن أتعافى من ذلك الجرح كادت الأدوية توقعني أرضا.

أيام وثواني ودقائق مرت وانتهت

لن يتمكنوا من إنطفاء كياني وهوائي.

كومة كتم صادرة وبضع من لوم كافية ،نعم تخطيت ووقفت أنا قوية وصامدة

ألم أتى وذهب حرقت فيه و نجوت بفضل عزيمتي وقوتي وقفت،تلك الجروح عبر إعتبرت منها وجعلتها عبرة لكي لا يخطأ شخص أخر.

لذلك ليس من سقوط الأول نفشل،بل يمكننا تخطي وعبور...

الكاتبة: لعرايسية سندس رتاج

غيمة سوداء

بقلمي : رحيمة الصادق

طفلة في عمر الزهور تحلم بمستقبل مبهر

تخطط و لم تعر لصغر سنها بالا

بل و كبرت امنياتها مع الايام و نمت

طبيبة رغبت ان تكون فأرواح الناس بالسبة لها لا تهون

جراحة سعت لتحقيق المبتغى و رغم العوائق صمدت للنهاية

حاجز بعد اخر و القلب لانهزامه امامها ثائر

انى للفؤاد ان يرى ما يجول في الخاطر و ان ما به قد انبثق

كومة من الالم التمت حوله اضنته الصدمات و الكدمات عنه لا ترحل

كيف لقلب صغير العمر ان يتحمل غياب نور الامل عنه

سار بخطى متثاقلة نحو اول مخرج فلم يعد الكفاح سبيلا لحلول الفرج

لربما تسقينا الحياة من نبع الفرح فتتهلل الاسارير و الصدر ينشرح

ليتها فقط ليتها كلمة يصعب علي الان نطقها

رويدك يا عقلي فالروح متعبة و ليست على استيعاب المزيد من الخذلان قادرة

قررت المضي اجل فعلت سأكمل دربي حتى و ان انكسرت

و لو انني مرارا قد انهرت

حان وقت النهوض فكفى نحيبا على الاطلال فأنا

لست ارثيه حلمي و لا اشتكي قدرا قد كتب على الجبين و انتهى

سأشق طريقي من جديد و اكتب لنفسي ما اريد

سأقع اجل لكن لست الان على عجل

رويدا رويدا نحو عالم جديد عالم حلمت به منذ وقت عتيد

الكاتبة : رحيمة الصادق

أُصدقُكِ يا أُختي

غَرقتُ في بحرِ حروفي لسنواتٍ

لم أكنْ قويةَ لِجذف في بحرِها و إنقاذُ نفسي من الغرقِ

لم أكنْ شجاعةَ لِإنقاذِ أخي من المرضِ اللعينِ

أخي .... أبحثُ عن كلماتٍ تشرحُ مُعاناتِكَ معِ المرضِ

عندما عَلمتُ بِمَرضِكَ غرقتُ في آهاتي

و ضعتُ في المتاهاتِ و السراديبِ

حتى الوقتُ أصبحَ يقفُ مدهوشاً يُمزقُ صوتَ الصبرِ بصراخٍ قادمٍ يعري عورةَ الليلِ

أصبحتْ أحلامي هي إنقاذكَ و لكن الأحلام أصبحت كجثةِ أحزانٍ يحملُها إلى مقبرةِ الهمومِ

تتذكرُ عندما قلتَ لي : أختاه ! هل سأموتْ !

دمُعتْ مُقلتاي لضعفي حيثُ لا إجابةَ لدي على سؤالكَ

ماذا كنتُ سأقولُ لكَ .... والمرضُ الخبيثُ لا يدعكَ و شأنكَ

قلتَ لي : أختاه ! إن الجرعاتِ تنهش عظامي و جسدي رويدا رويدا ك دودةٍ تنهش كل ما هو جميلٌ في الأشجارِ

لكن لا يهمْ لعلَ المسكينةَ جائعةٌ .. لِندعْها تأكل يا أختي في جسدي أصبحَ هزيلاً لن يضرَ إذا أكلتْ القليلَ منهُ

أختي ، أخبروني إن حلوى الكيماوي ستُشفيني -
و لكنها في كلِّ مرةٍ تقتلُ شعري

أخبروني بأنني لن أتوجع من أبرِ الكيماوي و لكنها تقتلني في كلِّ مرةٍ أخذُها -

أختاه ! قولي لي هل سأموتُ ، كما ماتَ صديقي البارحةَ ... -

ساد الصمتُ بيننا و دموعُ تنهمرُ كاللآلئ على خدينا

أعجزتُ عن الكلامِ ...

فقلتُ : لا ، يا أخي العزيز ، بل أنكَ ستُشفى و ستنتهي كل هذه الأوجاعِ و ستنسى كل الآلام و الأحزان ...

ألم يقلْ لكَ الأطباء بأنكَ ستُشفى...

بلى، قالوا ذلك ... -

إذاً ستشفى و ستعودُ إلى ما كنتَ عليه في السابقِ -

وتلك الدودةَ التي سرقتْ شعركَ ستعودُ لِتنبتْ شعركَ من جديد و يكونُ أجملَ و أطولَ من ذي قبل

نعم ، سأُشفى و أعودُ إلى مدرستي و أصدقائي .... و أنا أصدقُكِ يا أختي .... -

آه! ...

سنينٌ مضتْ على تلك المرحلةِ ، و ها أنا أقفُ بجانبِكَ اليومِ يا أخي ...

لنقدمَ أوراقِكَ لجامعة لِتصبحَ طبيباً ، و تُشفي الأطفالَ من ذاكَ المرضِ الخبيثِ .... أرجو الشفاء لكلِّ مرضى السرطان .....

الكاتبة: شيريفان حيدر

زفرات متهالكة

خُذلتُ من أعز الناس خذلت من قلبي خذلت من روحي ومن أنفاسي أحببتها حباً مقدس ليس كأي حب في هذا الكون قدمتُ لها أنفاسي ولكن ضاقت أنفاسي بها مؤخراً من تكون؟ فتاة ليست كأي فتاة كنت أراها ملاك كنت أراها جنتي ودنيتي قدمت لها روحي بيدها ماذا فعلت رمتني بسهام الغدر والهجران والرحيل والخيبة راهنتُ عليها أهلي وأصدقائي وأقاربي وها هم الآن يتفرجون علي من بعيد لا يتكلمون شيء ولكن هم يحكون كل شيء، أين التي وضعتها بكفة الميزان ووضعت الدنيا بالكفة الثاني أين التي راهنت الدنيا عليها ومن أجلها أين هي؟ اليوم أنا أُشيع وأنا حي اليوم أن أُدفن وأنا حي اليوم هو يوم زفافها اليوم هو يوم فرحتها هل أنا في منام أم في واقع ماذا يجري؟ ماذا يحدث؟ التي قضيت معها أجمل الايام والدقائق والساعات هي لغيري لماذا خذلتيني وكيف أستطيع تجاوز كل هذا هل أستطيع تحمل خبر زواجك وفرحتك التي لطالما كنت أخطط معك على أدق تفاصيلها ااه أكاد أُصاب بالجنون أتكأ ع وسادتي وبين الدموع والصراخ أعفى وبعد دقائق لا اعرف ساعات أفيق وبسرعة المجنون أمسك هاتفي ع أمل رسالة منها يا رب ما كنت أمر به حلماً يا الله أين الجوال وعندما أفتخه أرى صورة زفافها كانت أخر ما تلقيته اااااه أي ألم أتجرع وكيف لي النسيان فجر هذا اليوم كم أنت بعيد!!! يأتي الفجر وأنا ما زلت بكابوس زفافها وفرحتها أذهب للمغسلة لأغسل همومي وتعبي الذي تعبته ليلة أمس ما هذا السواد الذي تحت عيني وما هذا الاحمرار بداخلهما أمسح يداي علي شعري واذا به يتساقط ما هذا شعري الذي كنتِ تحبينه كثيراً يتساقط من شدة الحزن عليك، اااه كيف أستطيع مواجهة العالم بدونك تراودني الكثير من الأفكار السفر نعم سوف أسافر

وأمي أين تبقى؟ أمي المسكينة الوحيدة التي ليس لديه أحد غيري مرت الشهور وأنا بهذه الحالة لا أسيطيع أن أثق بأحد لا أستطيع الانسجام مع أحد لا أصدقاء ولا أهل تغيرت حالتي لم أعد أشتهي الجلوس ع مائدة الطعام مع أمي ولا مع أصدقائي كرهت كل شيء طالت حالتي وتراجعتُ كثيرا النحول في جسدي والقلق في عقلي والرجفان في قلبي وروحي نعم أنا تألمت جداً بهذه الفترة تغيرت بكل شيء أختلق لنفسي ضحكة مزيفة يظنونها فرح لست هكذا أبدا أن متعب من الداخل بحجم كل شيء أريد لذاكرتي أن ترتاح قليلا وقلبي يهدأ لو للحظة لا جدوا سرت أتردد على أمام جامع أحكي له عن حالتي ووضعي وماذا علي أن أفعل؟ وقف معي وبجانبي كثيرا نصحني بقراءة القرآن ليلاً لكي تهدأ روحي ويسكن قلبي وأستطيع النوم وتحسنت يوم بيوم وها أنا اليوم أعيش بفضل الله بدونك....

الكاتبة: سارة محمد السليمان

سنوات الضياع

سنوات الضياع متاهة.... في الوتين مقلة دمع، اصطادتنا دموع الأمل، للمولى جناح الدعاء، متاهة! متاهة!! متاهة؟؟ تفوح بالزهر، من صميم القلب، شراييها ممزقة بالألم، بصيص أمل أنتظره، يجعل حياتي ملاك جالس وسط البحر، نور أبيض يضم فؤادي، في باب العزم الصامد، متاهة في الترف صديق جشع، يأخذك إلى طريق الأسود، طريق الظلمة وادها واد شعلة، يخلدك إلى عذاب جهنم، وجع الدنيا خبز تأكله، حتى تتلاشى أعضاءك بالقهر.....

عينايا جفت من الدمع، وقلبي دفن على ضوء القمر ، صرخاااات صامتة، كلمات مبعثرة، بين سطور الضلع، تلهف بالوجع ، أفكار تعانق بعضها ، وكأنها تتحدث مع قلبي، ما دهاك!، خيبة أمل، بشر ذئاب.....

أسئلة عمت فكري، ما دهاك يا قلبي....

الكاتبة :رزقي شيماء

لم أعد أشتهي الحب

إن كنت فما أنا؟

إن كنت عدوي فمن أنت؟

إن تضحك على كلماتي فمن أنت؟

كنت گحب لي و همس نحو أذني

فمن يغيب و يدق بابي

اه قلت جسدي و صدري مديت إليك

فما تبقى منك أن تظهر رجولتك

كلماتك و حكي كلمات و لسانك على نظري

لم يعجبني..؟

إلتمست لك ألف غذرا وألف حاجة أتمناها

ظهرت على حقيقتك كالثعبان

ما هذا الوجه الصحيح الخائن

من ورائه قلبي تعبان

مصائب منك أتت

لا نور ولا سلام

على بعد من فهم ما كنت أحكي إليه ما كنت أبكي منه

أسجد على سجادتي و اتلهف إلى النهاية و الأمان

من بعد قبل شيئ

من بعد شرح شيئ

من بعد ضحكتك شيئ

من بعد إستغلالك شيئ

هناك شيء.... هناك شيئ

أنت لا تريد أن أفهمك ما حصل

وانت لا تريد الإستوعاب ماذا جرى لي

هذا ما كنت أفكر فيه كان شرا لي وليس خيرا

إذهب فخبرك لي معي

ثناء، من الود الخدع لم أحتمل

حتى الحب شهيته كان قد كفر

لا كلمات ولا عبارات لم تعد تغويني ولا تشتهي لي الأنفس

كان الأشهر ظلام و بكاء حصرة المنام

خانوا بمعنى لم يعد لي

القلب ولا همه قد زال فعلت الصحيح من زمان

هذا ما كنت أفكر به قد حان

لا ترتبطوا فالإرتباط كحبر للظلام

و سرعان ما تتقدموا تجد نفسك قد فات الأوان

فق بعينك اليمنى و أغلق الأذن اليسرى

فلا عين ترى ولا عين تسمع

أنا وحيدة بقهوتي بتعاستي بوحشي أفضل

ولا بشر منافقين يحملون عدة أوجه يمثلون الحب علي

وكنت أدرسه من زمان

لا مكالمات ولا إتصالات

ولا الحركة ظلت علي ولا العشق قد تبين مني من الأساس

حب نفسي و حب الوقت قد حان

فأنا الأفضل و الأعلى من أولهم

وهم من إختبار قد حان

ذكريات لن تنتهي إلا بالغدر و الخيانة

وعلى وسطها الحب و الورود الحمراء قد ماتت من زمان و مكان

لا موسيقى حزينة أتذكر

ولا ذكريات أتسكع

ولا إسما أنقلب

كان مجرد وسخ ظهر على حقيقته

و تلعب الألعاب فقت بهم

فأنا الحكيم النظار

لا حب يساوي الساعة

ولا خاتم يغرك المرتبطين من أحباب

فكلهم يلعبون دور الضحية

و أنت الخاسر و خاسر نفسك من أمام

هيا تقدم و سر للأمام

صرت شارد و ناضج الحياة

أعرف كل صحيح ومن أخطأ من زمان

هذه الحياة تنقلب عليك وأنت بناظريك تضحك و تروي الحكايات على شكل أقلام

لا تجعل الحب و العشق كل شيء

فيوما ما سوف تخسر أنت كل شيئ.

الكاتبة: مرين فتيحة سهام

فــرَّاقُ اَلْــمَــوْتِ وَجَــعٌ لَا يَــنْــتَــهــي

آه... آه...

رب سائل يسأل أي قصة هذه تبدأ ب آه؟

نعم يا عزيزتي إنها قصتي , إنها بداية وجعي , فأنا صاحبة آه عانت ألم الفراق الأحبة , تفترق الأجساد و تبتعد أما القلوب فلا تفترق تحن لماضيها تشتاق تتألم. فهو الذي يغزو الجسم ليكسبها مرارة العيش و عدم تقبل الواقع فهو ألم يسكن الروح دون مغادرة فهو شعور يخالجك ولا تستطيع التعبير عنه فهو ألم يقتلك كل يوم بل كل دقيقة ...

فكم من قلب مكسور مجروح متروك ؟, إلا أنه مع مرور الوقت يجد من يعالج ألمه و يصلح كسوره بالكلام الطيب و الحب و الحنان يكون مرهم لكل الجراح. فتلد الروح من جديد لتعيش مرة أخرى تاركة وراءها ذكريات و مواقف جميلة كانت أم حزينة تتخطاها و تنطلق في رحلة جديدة بعد الكثير من العقبات ..

أريد أن أكتب ولا أعرف من أين تبدأ السطور ,و متى أرتل الحروف و هي باكية على صبابتي, و كيفية التخلص من هذا الألم الذي أصبح ساكنا جسدي لا يريد المغادرة وهذا الاشتياق الدائم لفقيدة قلبي نعم إنه ألم الفراق . فأين المسير يا رب, و إلى أين المشتكي؟

وجع لا ينتهي. فرائحة الموت لا تزال عالقة في ذاكرتي وهيبة العزاء و ألم الفقدان و نظرات الشتات و ارتعاش النبض و ارتجاف الأيدي و انقباض قلبي مازال خبر وفاتك عالق في سمعي و الأصوات في أذني و صور وداعك الأخير تحرق قلبي آه ..آه

اللهم ارحم روحا رحلت عني,

يؤلمني فراقك وقلبي حين أردد دعاء للميت. شخصا كانت حياتنا بوجوده.. لن أنساك يا جدتي حتى ألقاك..اللهم ارحم جدتي الحنون و جميع موتى المسلمين.رحم الله وجها كان بشوشا ضاحكا, رحم الله روحا كانت طاهرة نقية..رحم الله كان لي أحب شيء و رحم روحا كانت لي كل شيء اللهم صبرني على فراق جدتي. رحم الله روحا من كانت جليستا بيننا ثم ذهبت لتلاقي ربها, اللهم ارحم من غابت عنا غيابا أبديا, اللهم ابعث لجدتي نورا إلى يوم يبعثون..

لم ولن أنسى تاريخ رحيلك رحلت حبيبتي دون لقاء و وداع ولم أقبل جبينها لن أنسى أبدا دلك الوجع الألم الحزن الذي بات يؤلمني ..

لن أنسى تلك الليلة التي نمت فيها على أمل شفائك و استيقظت بفاجعة فراقك..كنت قد أشتاق لكي و بات ذلك الاشتياق للأبد ..

رحلتي عنا و لم ترحلي منا.. اشتقت حقا لرائحتك لصوتك لحضنك لنقاشاتك لحواراتك لقصصك..حتى إني اشتقت إلى توبيخك ..

منذ أن رحلتي تغير كل شيء, ذلك البيت الذي كان يجمعنا ماعدا كسابقه..ذلك الأب الشامخ جدي كسره فراقك, أولادك ترى الألم يكسر عيونهم ..أما نحن أحفادك فقد فقدنا عظيمة لن يكررها الزمان

أسأل الله الذي لم يشبعني منك في الدنيا أن أحتضنك حضنا طويلا ينزع وحشة فراقك الموجع مني عند باب الجنة و ندخلها جميعا دون فراق ..."فسلام مني إليك يا جدتي "

جدتي لم أكن أعرف معنى الرحيل إلا حينما رحلتي, فعندما رحلتي فقدت جزءا من كياني روحي و شيء من قلبي لم

أعلم أن رحيلك يا جدتي لا يمكن تعويضه رحلتي عن الدنيا و لكن ما زلتي في قلبي حية , إني أحن للأيام التي كانت تجمعنا لكلامك الحلو, وضحكاتك,أتذكرين حينما قلتي يا بنيتي ركزي في دراستك و تحصلي

على بكالوريا و سأجلب لكي هدية أخلفت بوعدك لي و أتذكرين لما كنت تحدثيني عن زفافي مادا ستفعلين آه يا جدتي مند أن رحلتي و أنا استشعر ما معنى موت الأقارب . والله إن شوقي إليك يؤلمني..

أفتقدك كثيرا يا جدتي أنتِ معي لكنك في قلبي و في دعائي فأسأل الله أن يعطر قبر جدتي و كل ميت برائحة الجنة ,اللهم ارحم تلك النفوس الطيبة التي فارقتنا و أنت وحدك نعلم ألم فقدانها ,فمند وفاتك إلى اليوم و أنا ما زلت اختنق حين أذكرك أشعر بمرارة تلك الغصة حينما سمعت خبر وفاتك و مازال قلبي يؤلمني كان وجع رحيلك عظيما كان أثقل من أن يتحمله بكت اللهم ارحم فقيدتي الهم صبرني على فراق جدتي يا رب فراق الموت وجع لا ينتهي...

وردة واحدة أيها الأحياء

لإنسان على قيد الحياة

أزهى من باقة كاملة على قبره ...

وكما تذكرون محاسن موتاكم ..

فلا تنسوا أن للأحياء محاسن تذكر وتشكر ..

فتحدثوا إليهم

وعبروا عن مشاعركم الآن ..

قبل فوات الأوان ،،

فكلنا راحلون...

الكاتبة: برادعي أحـلام

صرخة قلب

صرخة قلم باحت إلى قلبي.... أخرجت دمعا من الزهر..... كاتبة كتابا من نزغات الوجع ..... انطوي على نفسي واتذكر يأسي..... احقا انا على قيد الحياة..... ام اني أمثل دور الاحياء..... تتوالى الصرخات داخلي..... لا مكان للهدوء في قلبي..... اتدرون ان مصدر التعب والارهاق هو القلب.... لأنه اذا اصابه مكروه توقف عن النبض..... أولا تسمعون عن شيء اسمه الالم..... أولا تحسون بمن يبكي دون سبب..... نعم انها الصرخات والتراكمات..... التي خلفتها هموم الدنيا اللعينة..... كيف لي ان أكون سعيدة..... وانا لم اشعر قد بهذا الشعور..... كيف أقول للناس اضحكوا وتفاءلوا..... وانا قلبي يصرخ ويقول انقذوني..... انقذوني من عذابي..... انقذوني من دقاتي باتت تزعجني..... لأنها تدق على انغام الحزن والالم..... ارجوكم لا تواسوني لأني انتهيت..... ليس لدي اي امل للعيش في هذه الحياة..... أبعدوني عن ضجيج هذه الايام..... أحس اني داخل متاهة س لديها مخرج.....

االاه يا نفسي لو تدرين كم ان قلبي ينبض بصعوبة..... تعبت كثيرا من همومي..... اهرب واجري ولكنها دائما تسبقني..... لأجدها امامي تنتظرني لكي تضمني..... بأشواك تتغلغل الى داخل قلبي النازف..... لا أريد دقات اخرى لتتعبني.... اريد ان انتهي..... فرجاءا ليحضر احدكم سكينا ويطعن قلبي..... لكي ينهي نبضات وصرخات الالم بداخلي.... فليقتلني احدكم ارجوكم

الكاتبة: جيلالي مختار كنزة

الحزن داء

الحزن دولة ثرواتها الهموم وطبيعتها الاكتئاب يسكنها التوتر يسودها القلق مناخها مضطرب ومياهها ملوثة نعم فكل بشر منا إلا واحتلته دولة الحزن فهناك من سارع ليحاربها ويأخذ بحريته وهناك من قعد خائفا يتخبط فيها حتى تسلب منه ذهب صحته وماسة عقله ومرجان قلبه وعسجد لطفه وزمرد عفوه .

الآلام كثيرة والحزن أسبابه متوترة فهناك من حزن لوفاة فلذة كبده فحلف ألا يتزين أو يمرح ويفرح وقعد يتذكر في كل خطوة من خطواه ويبكي و يبكي لربما حتى ابيضت عيناه وهناك من حزن من خيبة أمل كبيرة جاءته من أولاده بعدما رموا به في دار العجز ، دار العجز بعد تضحية من أجلهم بعدما شاب الرأس ووهن العظم بعدما لفهم في قطن الراحة بعدما أعطاهم كل الصحة التي يتمتعون بها اليوم هذا الشيخ حزنه كبير ولا يريد الخروج منه بعد شقاء فاق الأربعون عاما وجد نفسه محاصرا في دار مليئة بالبرد والجوع وراح يرثي أبناءه وكأنه فقدهم وللحزن طريق في أم غادرها ابنها في قارب الموت أراد أن يخرج هذا البلد وترك أمه قلبها يتقع ألما ورأسها يكاد ينفجر من التفكير هي لا تدري أوصل لبلد آخر أم أكله حوت البحر أم أدخل سجن الغربة وبهذا أصبح الحزن لها صديق الحزن لا ينهيه غير الاستعاذة منه والإرادة القوية فهو أخطر مرض تصاب به البشرية .

الكاتبة: بولربعة روميساء الأغواط

لعنة الفراق

تتدفق الثواني في كأس الكآبة منتجة شراب مكسيكي بنكهة الخذلان ممزوجا بقطرات من ماء الخداع ؛تعزف تلك قطرات على وجدان ذلك الشخص الذي احتواه طيف التعلق وترقص على أنغام أحزانه كأنها تداعبه في خيوط أحباله السوداء لتتقرب منه وتغازل نظرات عيونه بكلمات تخيم على قلبه وتنسج غشاء مصنوعا من ألماس اليأس كأنه صنع خصيصا لجنانه. لقد استبد على سلسة قلبه خيال لشبيه ظل إنعكاسي لشبح اليأس ليروي له روايات لعل سطورها تناجد دقات فؤاده فتصبح هي رفيقة دربه في زمن تعويذة الرحيل أشد ألما هو أن تتعرض لطعنات في ظهرك من أقرب الناس إليك ليحاصرونك في زاوية العتاب لتحاسبك نفسك في حوصلة العذاب لإرادي لأنك راهنت الجميع على أنهم مميزون ولا يقبلون خسارتك ولكنهم أظهروا لك مدى سذاجتك وحماقتك حين تحديت جميع على أنهم هم من عناصر الإختلاف

ها قد دق جرس الخوف على باب حياتك للمرة ستين خريفا ليبرهن لك معادلتك الحياتية ويغير لك قيمتها مجهولة ليقودك بها في درب المتحسرين ليؤكد لك حلول المعادلة التي وضعتها لك قوانين الحياة أن لا أحد سيبقى وفيا لك أغلبهم راحلون القضية هي قضية وقت وصبر ستزول أقنعتهم خرافية مجرد تحقيق مصالحهم أتدري من سيبقى متمسكا بطرائف روحك هو ذلك شخص الذي أحب روحك بصدق وعشق تفاصيلك صغيرة وأحب حلقة عيوبك متكررة في دوامة الهوى ولا يتقبل فكرة غيابك عنه ليوم واحد .

الكاتبة: مندوح فتوحة

لأني خُذلت فخَذلتْ

لأول مرة أرفع قلمي وأكتب ...

أكتب عن قلبي الَّذي صار قاسيًا، فصرت بذلك شخصًا شريرًا.

نعم أنا شرير ...

لعبتُ دور الطَّيب المسكين، كنت بارعًا في التَّمثيل، كسرتُ قلوبًا، جرحتُ نفوسًا، تسللتُ داخلها، وتجولت في أزقتها باهتمامي، بدهائي، بعطائي، بأماني، بنيتُ لهم جنَّةً فوق الأرض، بكلامٍ حلو كالعسل، أسرتُ قلوبًا، وعلقتها بي، فأحبوني حتَّى الجنون، ثمَّ انسحبتْ، تركتهم في متاهةٍ من الأفكار، ذهبتُ دون مبرر في منتصف الطَّريق.

كنتِ أرى كلَّ الأسى، والجراح الَّتي سببتها لهم، لكنني لم أعير ذبول عيونهم، ولا شحوب وجوههم انتباهًا، ومررتُ على حزنهم مرور الكرام حتَّى أنَّي لم أشغل نفسي بما في قلوبهم من صدى وبحة، من نحيبٍ وصيحة، من عجزٍ وانكسار.

كنتُ أنا المسؤول عن شتاتهم وضياعهم بغيابي المفاجئ عنهم، لكنني لم أكترث لأمرهم،

ألهذه الدَّرجة كنتُ قاسيًا، وبلا إحساس!.

تعاملتُ معهم ببرودٍ، وكسرت خواطرهم، أعلمُ أنَّكَ تتساءلُ أيُّها القارئ ما السَّبب الَّذي جعلني قاسيًا لهذه الدَّرجة، حتمًا سأجيبك، لم تقسَ نفسي إلا لأنَّ من كان بأمسي أبرحني ضربًا دون لمسي، ،بل كسر في شيئ يصعب تصليحه، ثم إني افتقدته وافتقدت نفسي أكثر ،فبكيت دما لا دمعا، ولأنَّني صُدمت من شخصي المفضل أصبحت أنا ذلك اللئيم الَّذي يؤذي النَّاس، ولأني خُذلت فخَذلتْ

ها أنا اليوم بعدما استيقظتُ من الغيبوبة أعترف بخطئي، وأحاول جهدي أن أُلملم شتات كلَّ قلبٍ أذيته، لكن ليس بالأمر الهين،

لا اعتذار يكفي، ولا حتَّى دموع الحسرة، والنَّدم؛ لأُرمم خدوش تلك القلوب الَّتي كسرتُها.

يقتلني تأنيب ذلك الضمير، لكن ما يريحني أنَّي لم أكن في وعي، ولا حتَّى في كامل قواي العقليَّة،

والآن ماعليَّ إلَّا أن أفعل كلَّ ما بوسعي لأخفف مأساة تلك القلوب، ولأكفر عن ذنبي.

بقلم شخص شُفِيَ من اضطراباتٍ نفسيَّة.

الكاتبة: عكار فريدة

لقد كنت خيبة

إسألني عن الخذلان أحدثك عن
محطتي الأولى عن خيبتي نعم خيبتي
التي بسببها فقدت وجهتي
وعن اي خيبة أتحدث عن من كسر جراءها قلبي وقبلتي
وأصبح الحياة هاجس لي وإكتفيت بوحدتي
خوف من أعيد الكرة وتكون ثاني غلطتي
لا أعلم لكنك كنت مسرتي
تخطيت بك هواجس أحلامي
لقد خط ايامي كنت إلهامي
والآن يغزوني الملل بالفطرة وانت امامي
وكأني بكل جرأة وخذلان أعلن إستسلامي
آه لو علمت فقط انك كنت فرحة لأيامي
لقد أصبحت مجرد كتلة تعتمر اوهامي
ذكراك لم يبقا منها سوى بقايا كتلك بقايا أسامي
لا يروقني ظهورك أمامي
لم تكن بكسرة لقد اعتبرته درس
اي نعم لم يكن بالأحسن ولم يكن بذلك السوء
المغزى أني وفقط تعلمت من خيبتي

نعم ياهذا لقد كنت خيبتي....!

الكاتبة :بن عثمان آية

حقيقة العلاقات

بين كل العلاقات التي خضتها لم اجد اجمل من صداقة والديك ومن بين كل الحب اصدقهم حب الوالدين فكل العلاقات باتت عابرة مثل سفينة ليس لها محطات وقوف بسرعة هي كالحوامة تجري بدون توقف، قد مرت علينا عدة علاقات لا ننكر أننا أخطأنا لكن الأهم أننا تعلمنا دروسا قيمة عن الحياة وما يسري فيها وما يحاك في واقعها بدل وهمها الحلو الواقع المر المرير. باتت كل الطرق تؤدي إلى الخذلان متاحة فمن لا يعمل بالنصائح دعه يجرب. حاليا العلاقات مهما كان نوعها تشعر بالسعادة في أولها ويكثر النكد والملل في آخرها ليس هناك أجمل من مصاحبة الوالدين فهم بئر الأسرار وموطن الراحة الحقيقية. دعونا لا نتخذ من هاته العلاقات ما يُكسر به خاطرنا ونصبح في لوم الطرف الآخر عن كل شيئ فكل فرصة مهدات هي بمثابة رصاصة الخيانة او الغدر وأجملهم الوحدة بعيدا عن نفاق الجميع وسلاما على النفس المطمئنة الهادئة خالٍ بالها من كل شيئ دنيوي ساع إلى امور أخرى تشغل الهم وتبعد الغم وتريح النفس بما طاب

وتحلى عن طيب خاطر.

الكاتب : كحلول صابر

تشتت في عدم الإستقلال

الكآبة والبؤس والشجون كل هذه الملامح تطغى على محياي ، شعورا بالنقص ، الضعف والانكسار والمهانة يختلج وجداني ، وهن واستكان يتخلل صدري ، الضيم والخور يتربع في بطينات قلبي .

دائما ما يهزؤون بي ويسخرون على أي شيئ أفعله صائبا كان أم خاطئا ، يلومنني على أبسط الأمور ، يعاتبوني على كل تصرفاتي وخاصة إذا تعارضت مع معتقداتهم ، اعتادوا علي أن أمتثل لرغباتهم وأن أنصاع لأوامرهم ، فليس لدي أي رأي خارج عن آرائهم ، وعندما تجرأت وخرجت عنه تعرض لشتى أنواع التهكم والإستهزاء ..سلبوا مني ثقتي دون أن يعلموا ، فأصبحت تلك الفتاة الإنطوائية التي لا تدخل في أي نقاش مهما كانت فقد لتسلم بألسنتهم وشماتة نظراتهم .

الكاتبة: سارة فرج رحيل

مبعثرة كأوراق الشجر

ما الذي انا عليه الآن؟؟ أصبحت رمادا يتناثر في أرجاء المدينة بعدما كان الجميع قد اتفق على مناداتي بالمرأة الحديدية لكني تآكلت من الداخل ، كم كانت قدرة تحملي تفوق طاقتي، كان لابد من أن تفيض الكأس يوما ما، ثم إن هذا قد حدث حقا، أصبح الجميع يكشفونني من نظرات عيني وهذا جراء كمية التراكمات التي خبأتها في قاع قلبي، حتى بدت على ملامح وجهي يبدو أني فشلت في إخفاء ألمي، لكني أفضل أن أعاني وحدي بدل ان يشفق الآخرون علي إنطلاقا مما عشته من ظواهر وبهذا سيهتز كبريائي، انا التي لم يسبق لأحد إكتشاف ضعفي، يحاولون إعطائي حفنة نصائح لن تنفعني حتى ان البعض منهم أحيانا يلقون اللوم على أحاسيسي يظنونني ابالغ بالأمر لكنهم لم يعيشوا ما عشت لم يدركوا المواقف التي وضعت فيها و لا الطريق الذي بقيت في منتصفه، كم شخصا تخلى عني وآخر إحتقرني، حتى الذين ظننت فيهم خيرا لم يحاربوا من أجلي، لم اعد أعلق آمالي في الآخرين فجميعهم سيرحلون عني آجلا لكن ستظل نفسي، تابعت طريقي بمفردي بما بقي لي من طاقة بعد أن أدركت أن ما من مهرب من هذا، لكن لأعترف بشيء، الوحيد الذي أجاد قراءة أفكاري وتخفيف أوجاعي كان قلمي.

الكاتبة : عمري دنيا خلود

نبذة عن الفراق بدون وداع

_نهى نهى أين انت أيتها الكسولة أنظري ماذا أحضرت لكي

(نهضت وهي تفتح عينيها ببطىء من أثر النوم)

_اووه جدتي لماذا أيقظتني في هذا الوقت ألا تستطيعين الصبر حتى استيقظ وتريني ماذا أحضرتي لي

_ أنا أفكر في تزويجك وانت لا زلتي تتصرفين هكذا

_ههه زواج !؟ لن اتزوج الآن ما زلت صغيرة

ولماذا أتزوج وانا لدي جدة مثلك تعاملني كالأميرات ؟

_لن أدوم لكي يا بنتي العمر يجري و الموت يحاصرنا من كل مكان وانا أريد ان أفرح بك

قبل أن تأخذني المنية

_ ما هذا الكلام ياجدتي أكيد ستعيشين وترينني عروس وتربي أبنائي أيضا ،أرجوك لا تعيدي مثل هذا الكلام أنا لا أطيق الحياة من دونك ألا تعلمين أنكِ نبضي نعم صحيح نسيت ماذا أحضرتي لي

_امم الآن تذكرتي أغمضي عينيك

_حسنا لقد أغمضتهم

_ إفتحيهم الان

_يا الله ما هذا العقد الجميل أنه رائع حقا

شكرا حياتي حفظك الله لي ولا يحرمني منك

_ هاتي ألبسك إياه

_حاضر

_إنتهيت استديري الان ، لقد إزداد جمالا على عنقك يا أميرتي

(إنهالت عليها بالقبل في كل مكان على راسها ،يديها...) شكرا جدتي أنا محظوظة بك حقا

_ههه كفى عن تقبيلي الان وانهضي رتبي غرفتك وانا سأحضر لكي الفطور يا كسولتي

_حاضر يا فتاتي الحسناء سأنهض حالا (تعيد الغطاء لترجع إلى النوم

_هيا إنهضي

(قامت بسرعة وهي تظب فراشها)

_حاضر،حاضر ...

_نهى تعالي نامي بجانبي فالمساحة كافية

_كنت اود ذلك لكن لا أريد أن أزعجك أثناء نومك

_ حسنا، الان ضعي الهاتف واخلدي إلى النوم...

(14ماي 2021على ساعة الخامسة صباحاً)

_ اصبحنا واصبح الملك لله، جدتي لماذا لم توقظيني لأصلي الفجر جدتي (رأيتها نائمة في فراشها)

_اووه جدتي لقد اصبحت كسولة إستيقظي

هيا يا فتاتي الحسناء إنهضي فقد فات علينا آدان الصبح ،غريب لماذا لا تستجيب

(وضعت يدها عليها لتحركها)

(لم تتحرك جدتها)

_عمتي استيقظي. جدتي لم تنهض لا تستجيب

_ماذا تقولين نهى !!

_امي (تحسستها فوجدتها لا تتنفس ...حقا لقد ماتت)

_امي ،لاا

_عمتي لماذا تصرخين ما بك ما بها جدتي هل فقدت وعيها أكيد فقدت وعيها وستستيقظ

(تقوم بي ذلك مكان صدرها ،تصرخ وتبكي جدتييي ارجووك استيقظي ،ارجوووك كفي عن المزاح جدتي ، افتحي عينيك. لا تتركيني ارجوك)

_(عمتها تصرخ وتبكي) لقد ماتت أمي نهى ماتت جدتك

_(تتكلم وهي في حالة صدمة)ههه ما هذا الهراء من مات جدتي لم تمت كيف هذا لقد كانت بخير البارحة نامت فقط لم تموت جدتي يا الله إن لله وإن إليه لراجعون ...

_ أشبه بكابوس مخيف ،بل إنه حقيقة مؤلمة جداً ،بقيت طيلة الجنازة أنظر إلى جدتي لم أبعد عيني عنها ولا لثانية كنت أعلم ان الموت خطف روحها ولم يترك لنا سوى الجسد ومع ذلك انتظر ان ينتهي هذا الحلم المخيف كأنها أحداث مقطوعة من سيناريو لفيلم رعب ،عقلي لم يستوعب بعد الامر وقلبي لازال تحت تأثير الصدمة ، موت الفجأة أنه فاجعة تحرق القلب وتعذب الروح

يجعلك تشعر بالخوف والعجز والألم الشديد

عندما تنام على صوت حبيبك وهو يضحك

وتستيقظ لتراه جثة هامدة امامك ، عندها فقط ستعي معنى كلمة فراق بدون وداع

عندها ستعلم كم هي حقيرة هذه الحياة تستطيع أن تمنحك الفرحة وتسرقها منك لحظة وقوعها بين يديك ، منذ ذلك اليوم أصبحتُ أرى العالم بلون واحد وهو الاسود كأن ذلك الألم الذي بداخلي قد أطفىء كل مصابيح العالم بعيناي ، كنت أتألم كل ليلة كأن مخالب الوحش تعتصر فؤادي ، وكلما أتذكرها يصيبني ضيق شديد ،ضغط على القلب والعقل معا، فالقلب مصدوم والعقل مشوش ، لقد غمرني الشعور بالضياع كنت ضائعة كأنني أمشي في دهليز مظلم أسمع وارى نفس الوجه والصوت في كل مكان وبين كل الموجودين لا أرى سوى مكانها الفارغ ،سجادتها المطوية ومسبحتها الباردة كانت تدفئها بين أصابعها الحنونة ، دهمني فراغ كبير واحتضنني الشعور بالوحدة ، حولني فراقها المفاجئ إلى كتلة من رماد أصبحت اكثر صمتا وهدوئا كأن فرحتي ومرحي وبهجتي في الحياة دست كلها معها تحت التراب .

الإحساس بالضياع هو كالشاب إستيقظ ذات صباح ففتح عينيه ليجدها لا ترى إلا الظلام الدامس ،فأخذ يتحسس الجدار بيده باحثاً عن زر المصباح ظنّاً منه أن الضوء مطفيٌ لي يصدمه صوت صديقه قائلاً أن المصباح مشتعل والغرفة مضاءة لكن نور عينيك هو الذي إنطفىء لقد أصبحت أعمى يا صديقي ... أصبح يبحث عن الضوء وهو يعلم أنه لن يجده.. لن يجد سوى العتمة لقد ضاع نور عيناه وحياته معاً في الحظة نفسها

هكذا يكون اسوء شعور بالضياع ، فبعد ان فاجأني الموت وأخذ لي جدتي بذلك الأسلوب المؤلم الذي لم أعهده منه من قبل أصبح الصمت هو الطريقة الوحيدة للأفراج عن ما بداخلي من وجع وكأنني جثة تتنفس ...

الكاتبة: مليحي سهير

همسات قمر

لم تكن مجرد صديق لي، بل كنت نصفي الثاني، النصف الذي لم يخذلني أبدا، كنت ذلك الشخص الذي حمل همومي وأحزاني، الشخص الذي كان سندا لي حتى في أخطائي.

ذلك اليوم الذي تخلى عني فيه الجميع، اليوم الذي عانقت فيه وحدتي، وصارت كآبتي رفيقتي. في زاوية مظلمة من غرفتي، سمعت صوت همسات من أمل، كانت تلك اليد التي أخرجتني من ظلمتي، وحملتني بين سلام وأمان، لأطفوا عاليا خوفا من النزول، لتمحو كل الماضي الأسود من حياتي، لتجعلني أبني أحلاما بين الواقع والخيال، وأخط مسار حياتي بين صعوبات وأخطار. أنت هو الشخص الذي حمل شعلة لينير بها دربي وليعم ضجيج يهتف بين ضلوعي فرحا.

الكاتبة: قطاف جيهان

أنسى

تائه أبحث عن طريق

في أفكاري أنا غريق

يوجد في قلبي حريق

لا ينطفئ إلا إذا شربت

من الماء الموجود في الإبريق

تدمع عيني و لا يلاحظ

أحدهم ذلك البريق

يِنفلتُ الوقتُ مِني فأوبخني

على هذا الضياع ،

كنت أحب كثرت اللغو

ضعت من كثرت اللهو

حتى صارت عادتي السهو ،

نسيت موعد دوائي

فإزداد وجعي و دائي ،

أظن أن أمي هي ترياقي

لأتخلص من التشتت الباقي ،

في غرفتي تلوث الهواء

فإمتنعت عن شرب الماء

و نظرت من الشرفة إلى السماء

و قلت يا رب أحتاج إلى دواء

يشفي قلبي ، و إلى مخرج يخرجني

من هذا العناء ، حتى أنعم بالراحة و

الهناء

الكاتب : هاين أسامة

عزاء ليال عاجفات

ظننت اني أحسب...

فجهلت الحواسيب...

وصارت ارقامي عدما لايُرى إلا في غياهب عمري

بين القرون التي صعب علي عدها...

بين الثمانية عشر والستة عشر قرنا الماضية..

لو سئلت يوما لقلت ماهي الا قرن واحد الا ليال عاجفات..

جف فيها ما يروي من له روح جافاها...

فضاقت عليه كما تضيق علي صاحب اليسار وآمرها...

فتبغدد عليها فاطلقت العباديد سارحة...

لا سرج ولا لجام لتكف عن قول البخير..

وتقول في ذي سياج متين فك..

ما هان عني الرهام وانما..

جهلت طعم النبات فضاق ما فككته..

وجف ما أملته ولم أعد أكتب إلا عدما..

أما لذي جرم سقيم فلم يكن للاقاحي نور قط حتى يغشيها بظلام ظن انه مطفئها..

وأما عن النبات فجف في اراضي من بالحبر يسقيها..

فمل ساقينا.. وقحلت أراضينا.. ولم يعد يُرى في الظلام الا عدم..

وماعدت أكتب وانما أرسم عدما..

الكاتبة: زهراء واقني

كن وفيا او ابتعد!

تخدعك المظاهر،و يغرك الكلام المعسول،لكن ليس هناك حقيقة مخفية الا و كشفت مع مرور الايام.

ظاهر الناس محبة واهتمام أما نواياهم خبث ومكائد، عندما تتعلق بهم وتمنحهم ثقتك تبدأ رحلة الغدر والاستغلال، هل هم بشر ام شياطين فأنا لا استطيع التفرقة؟!!، كيف لإنسان اخبرته عن امالك و تخطيطاتك يحاول تحطيمك قبل ان تبدا، كيف يمكنهم ان يخونوا السر و الوعود.

والله ان اسوء شيء قد يمر به الانسان هو ان يأتيه شخص لربما يعلم عنه فقط اسمه يقول له: اسمع ما قاله فلان عنك اليس صديقك كيف يمكنه ان يقول هذا فيك! انه لموقف محرج و في غاية السذاجة، لن ينفعك حينها لوم نفسك او سبب فعلته فلن يجدي ذلك نفعا.

يقولون الصديق وقت الضيق لكن مع الاسف عندما تضيق بك الحياة و يصيبك الحزن و الابتلاء لن تجد خلفك سوى ما قاله هذا و ذاك و لكن لا اثر لهم هذا لان لا احد يستحق مكانة الاخ او الصديق فكلهم تباع مصالح لذا لا تحزن عليهم بل ابهرهم بإنجازاتك اجعل منهم الوقود الذى يقودك الى النجاحات، لا احد يستحق كل هذا فقط تعلم من اخطائك، و اجعل قلبك مقبرة اسرارك فالسر الذي لم تتحمل حتى حفظه ماذا تنتظر من الاخرين ان يفعلوا به، لا تخبرهم عن احلامك بل ابهرهم بتحقيقها ...

الكاتبة: بتقة آية

مجرّد إشعار

كانت أيّاما شتويّة في عزّ أغسطس

مشاعر باردة و محادثات يغطّيها الجليد

تجاذبت الأرواح ثمّ آووبس! فرّقتها الأنفس

ودق أسقى جفاف عاطفتك يا فقيد

لا تحلم..!

عزيزي لا تحلم بشيء بل له إسعى، و لا تقبل بأقلّ ما تتمنّى.

إيآك..! أولا تذكر ما فعلت بي..؟ حين تنازلت عن عزتي والكبرياء أم تناسيت حين جثوت بركبتاي تعبا.. في وسط المدينة، وأنا في طريقي إليك شددت آزري و عاندت العالم فقط لآكفكف عنك آلامك.. كنت أود مشاركة حزنك ويأسك ببعض من آمالي، و ضمّك يا فقيد الرّوح بين أحضاني.. كنت أناديك ولا تأبه عاندت التوقيت و أنا.

لحظتها حين سقوطي لم أتلقى منك سوى قذائف انطلقت من عينيك.. لقلبي.. وأثارت به الرماد. غبية أنا جئتك بكلّي لأحتويك.. نظرة الاستحقار تستهويك.

تمنيت لو مُدّت يداك إلي، و زفيرك لامس خدّاي

آمنية..! تبخرت وسط الذهول و الحطام

هه مؤلم أليس كذلك؟

صرت الآن مقدّسة في عيناي

إنصرف وإلا قطّعت شرينك بسكين الكبرياء

فأنا اليوم يا سيدي حبيسة الغايات والاهداف

أمّا أنت فمجرّد إشعار

لا تستخف بقلب إحداهن إذا لامس الجحود..

فالأنثى تهدّ أسوارا من حديد إذا تفنّنت و تمرّدت في واقعها..

سلام الله على قلبك

الكاتبة:عوداش بشرى

ايام مرت

امر طبيعي، ان يطعنك أحدهم في ظهرك... ان كنت في المقدمة، لكن الصدمة أن تلفت فتجده اقرب الناس اليك... فهذه هي الكارثة... اكثر الناس حقارة، هو ذلك الذي يعطيك ظهره.... وانت في امس الحاجة الى قبضة يده... فلا تحزن اذا حذفك احدهم من حياته.... فلربما لم يتحمل مرافقة الملوك.... فقرر المشي مع أمثاله... لا تيأس من وحدتك.... فهي المكان الوحيد الذي تضمن فيه عدم خيانتك... لا تنتظر من احد ان ينير عتمتك.... جاهد نفسك لتنيرها.... ان لم تجد من يصونك.... فحاول ان تصون نفسك... وان كان كل البشر يخون... فحاول ان تصون....ثق بنفسك... النجاح الحقيقي هو ان تحيي ذاتك بنفسك لا تنتظر احد...مأسف جدا تن تبحث عن الوفاء في عصر الخيانة... وعن الحب في قلوب الجبانة..... فلا تكن اغبى الناس ان تبحث عن الحب في قلب يكرهك.... فان كان الامس ضاع فبين يديك اليوم.... واذا كان اليوم سوف يجمع اوراقه ويرحل... فلديك الغد.... فلاتحزن على الغد فهو لن يعود... ولا تتأسف على اليوم فهو راحل... فخطط للغد والمستقبل والله المستعان

الكاتبة :مادي زاهية

حمولة القلب

حينما عرفتك التمست بعينك رحيق الوفاء و براءة الطفولة رغم ما كنت تحدثني عنه من أحداث تاريخيك الملطخ بالخيانة و قسوة ، حدثت نفسي مرارا أن الانسان لابد منه بأن يتغير و ينجو من شراك قلبه و يتمسك بحبل الوفاء ، كنت تحدثني عن فتياتك الخائنات لواتي لازوا بالفرار منك الى أول جسد يتيح لهم شهوتهم الحيوانية ، كنت تحدثني عن مدى انكسارك و خذلانك منهم حينها افرغت كل حمولة قلبي من أحباب و ملئتها بك ليعوض ما قاصيته من الحياة بل من فتياتك الخائنات ، احببتك اكثر من أن احب نفسي ، اصبحت أجوب كل الطرقات المظلمة لأجلك ، لكن بعد غياب لي حيث أخذني الحياة منك بل القدر اصبح حاكماً في تفريقنا ، لكن" لم اخنك حتى ذاكرتاً" مثلما قالها أحد الكتاب ، اظن هذه كافيةً لابتعدت عن لذة الحياة و تكون انت ذاكرتاً فيها و أنتظر لقاءك لأنني كنت واثقة أن من اذاق طعم الخيانة فلن يخون ، لكن سرعان ما حان وقت صدمتي بك، أتاح لي القدر بلقائك لكن هذه المرة بثوب المجرم الملطخ ثوبه و قلبه برداء الخيانة ، اصبحت أجوب كل طرقات حزناً ، بدأت اتجرد من الألوان الحياة لأنني افرغت قلبي من كل الاحبة و املئتها بك ، و انت ماذا فعلت خنتني ، اقتلعتك من اوصال قلبي ، فاصبح قلبي مهجورا خاوين من الاحبة ، لا يجوبه الا الحزن و الخذلان ، بعد تدمير جزء الاكبر من قلبي ، صاح الدهر لي عيشي و تمتعي فمن كان ودا لك اعطيه اطنان الود لكن لا تنسى بان تحملي لنفسك اضعاف ما تعطيه حرصاً من نفاذ رصيدك مثلما فعلت بأول خطواتك نحو الحياة.

الكاتبة: سمر فرحان ابراهيم

أنين الذاكرة

تعود بنا الذكريات الى ماضٍ مر ولازال يرسم خطواته على صفحات حاضرنا

لا نعلم كيف لا نستطيع ان ننساه؟

او بالأحرى ان ننسى تلك الوجوه الحارقة وتلك الابتسامات الساخرة وتلك الكلمات الجارحة، من اشخاص كانوا لنا حياة ليصبحوا جحيم، كسروا قلوبنا مزقوا ارواحنا، هلكونا بخداعهم وحطموا احلامنا غدروا بآمالنا وازالوا ابتساماتنا!

كيف مرت تلك السنين بأكاذيب واقاويل

الم يعدونا ببقائهم؟ اين هم؟ رحلوا...

وزرعوا الظلام داخل اعيننا...

لابأس فنحن لا نحتاجهم فقد رميناهم وكأننا لم نعرفهم قط!

ماذا لو عادت بنا الايام لكي نجعل بيننا وبينهم حائط يفصلنا لنحمي قلوبنا منهم؟

ولكن الايام لن تعود ستظل تذكرنا بهم وتحذرنا من غيرهم و وسيبقى الجرح يأن والقلب ينزف.

الكاتبة: القروي كوثر

في غياهب الضياع

على قارعة الإنتظار أجلس أنا، أعزف سمفونيات من الألم ومن حولي أشلاء جسدي المحطم تندب حظي، روحي تحترق شوقا وكياني يئن ألما أما عقلي فلقد أنهكته الهواجس طوعا ، تجاعيد الإرهاق حطت رحالها على وجهي الكئيب، جفني جاد بمياه الحزن وعيناي تبكي بدل الدموع دما ،الكآبة تنهش ما تبقى من جسدي المحطم ووتيني خبت شعلته واغتالته الوحدة ، الوجع يتلجج في صدري ،في غياهب الضياع أتأرجح أنا لتصفعني الرياح كل هنيهة وأي رياح هي ؟! رياح الذكريات التي اجتاحتني حين أرخى الليل سدوله فأيقظت في داخلي سبات مشاعري ، قُدت نفسي إلى حتفها وأدميتُ جسدي المنهك ،جعلتُ خنجر الخيبات يخترق داخلي عندما راهنتُ على وفائهم فعدتُ خالية الوفاض أجر ما تبقى مني لأشيعه إلى مثواه الأخير علّ الأناة تدب في داخلي فترتحل روحي من عالمها السوداوي ، يسكن جسدي ويرتاح بالي وتهدأ جذوة أيسري .

الكاتبة: إيمان قراين

اترى من جحر الضياع

هَذِهِ هِيَ دنْيانَا، مَلِيئة بالشَّدائدْ، وممتَلِئة بالجُرُوح، تَرى كلاً من الفَرحِ والحُزْنِ في مَرة يا لكَ مِنْ مَجْنُونْ، تَصِل للقمة وفِي لحظة تصل للقاع ، تُحَاوِلُ تضميض آهاتِ الجُروحُ، وأنْتَ حَتى لاتَسْتَطِيعُ النّهُوض ،تَرى مُقَاسات الظُرُوف، ورَفِيقَكَ سَبَبُ كُل هَذِه الحُروب .تُحَاوِل كَبْتَ هَذِهِ الجروح، بين طيات الحزن ومفارق الرحيل، نظرت الى الصورة وقالت: أهذه أنا التي كنت فيها طِفْلةٌ أعْشقُ البِحَار تفْرحنِي الأزْهَار أكْره الدمار، أحب الفرَاشات وألعَبُ مَعَهُنَ في الأنْهَار، رفِيقِي عصْفورٌ منْ عصَافِير النهَار

موْعدُ نوْمي في الأسْحَار وأسْتَيقُظ عند طُلُوع فَجْرَ النَهار. ها انا الآن كم من الوقت مر وأنا لم ألحظ، فقد رحل جدي، كبر أخي، تزوجت أختي، رحل صديقي، شاب أبي تغير حتى موقع منزلي، وأنا لم أشعر بذلك التغير رأيت إنعكاس صورتي في المرآة، تفاجئت بالتغير الذي حدث لي أنا الأُخرى فقد كبرت ملامحي واختفى إحمرار خدي و كثر السواد تحت عيني من قلة نومي وزاد نحولي ،هو الآخر الأمر سوءاً تساقط شعري لذلك قصصته وتخلصت منه أصبحت لا أحسب للوقت أي حساب ولم أعد أملك أي أحلام فالصدمات جعلتني ميتة مع الأحياء ولا أتأثر بالتغيرات أقفلت الباب على بهجة الحياة فقدت شغفي للحياء وصرت اتمنى العزلة رفقة بعض الوريقات البيضاء الناصعة واقلام سوداء قاتمة لأكتب عن الخيبات "أَتعْلَمون مَا الأمر الموْلم في كُل هَذا ؟ أَنَّ منْ عَلمنَا أُصول الكتَابة لا يفْقَه فِيها ؛وأَنّ مَنْ فَجر فِينَا هذه المَواهِب لا يَعلم أنه كان سيفعلها ؛فمنْ كانَ يظُن أَن منْ حَطمَ أَحلامنا سيكون مَوضع إلهَامُنا؛ والأمر الأَكثر إيلامًا أَنَّنَا لمْ نَستطعْ تجاوزْ محنتهم ولم نستطع نسيان كسرتهم وما زِلْنَا ننتَظِر نسيَان جراحهمْ.

الكاتبة: بوقرين سُلَيمة

قساوة الحياة

بيْنَ الشرُوقِ والغُروبِ بين الأَسى والضَّجرِ، بين الحُزنِ والجُرحِ تلاشت أحلامي وأفكاري...

بين جرح الزمانِ وقسوة الأيامِ وما زاد الحياةَ من القسوةِ فقرٌ شردَ البَشَرَ وألمٌ سَامَر القدرَ...

ثكلى فقدت إبنها الوحيدَ، تَبكي مقهورةً، تصرخُ بشدةٍ، حُرقَ فُؤَادُهَا يا للأسفِ، وهَا هي فَلذَةُ كَبِدِهَا صَارت هباءًا منثورَا، لَرُبَما فَقَدَتْهُ في أسوءِ حالٍ، لَرُبمَا غارقًا في دِمائِه أو فِي عِز البحرِ مفقودًا، أو أسوءَ مِن ذلِك حتى...

يتيمة فقدت أمها العزيزةَ، بعد أبُوها الذّي لَم تَرهُ من قبلٍ حتى، تبكي في أطرافِ الليّل ليْسَ لها من يَحِن عليها أو يقيها مِن ظُلمِ البشر....

أما تِلك المُطلقةُ في عِزِ شبابها وتُحِس أنَّ حياتها انتهت سَيْطر الحُزن على قلبها ليجعلها بائسةً حزينةً...

وماذا يقولُ هذانِ الزوجانِ اللّذانِ يعيشانِ بِمفردهِما لِلأَسَف، لم يُكتَب لَهُما من الأَطفالِ نصيبًا، يتمنون طفلاً رضيعًا يَبْكِي وَيصْرُخُ، يَلعَبُ وَيضحكُ، يَنامُ في كنفِ أُمِهِ وَيغدو ينمُو لِيصبح كأبوه، حلمٌ وضاع....

أَمَّا عن ذاكَ سَاكِنِ السُجونِ المغمومِ المهمومِ المُبحرُ في عَزا تَعذِيبِ الضميرِ، المُنهكِ المجروحِ المتألِم، كان سببًا في موتِ أحدهم، يتألم بصمتٍ ومع كل هذا العناءِ حُرم من حريتيهِ حتى، يَستحقُ العِقابَ لكِن ضَلَّ بائِسا، لو ربما تابَ من يعلم!؟

أما أنا، ففي دجنةِ الليّل ماذا أفعلُ!؟

أُفكرُ في هذه الأشكالِ من النَّاسِ وفي أُناس أُخرى أُفكر وأفكر أتمعنُ فِي مَدَى عنائهم، نعم الحياةُ قاسيةٌ تُوجِعُ القَلب وتَجرحُه تَجلعهُ يَنزف من الدماء كشلالٍ أو كالودقِ يهطِلُ بغزارةٍ، تعبَ الجميعُ مِن الحياةِ وآلامِها ها نَحنُ نصارُع كالمجاهدِ الشامخِ أُسودًا لا ضباعًا، بالمواجهةِ لا بالحيلةِ فها أنا لم أَجِد مهربًا ولا منفذًا من هذه الصراعاتِ ما عليكَ سوا الإستمرار، سننجح يومًا مَا ستُحقَقُ أَحلامُنا بِإذن الله، فنشكرُ الله على ما أعطانا من النِّعم...

الكاتبة: بسملة دعاء مهني

صمت الأسير

ينبئني ذاك الشتاء ...أنني أموت وحدي

ذاتَ شتاء مثله....،ذات شتاء

يُنبئني هذا المساء أنني أموت وحدي...

ذات مساء مثله...ذات مساء،

و أن أعوامي التي مضت كانت هباء

،و أنني أقيم في العراء...

ينبئني شتاء هذا العام أن داخلي

مرتجف بردا

و أن قلبي ميت منذ الخريف...

قد ذوى حين ذوت أولُ أوراق الشجر ثم هوى حين هوت

أول قطرة من المطر، و أن كل ليلة باردة تزيده بُعدا في باطن الحجر،

و أن دفء الصيف إن أتى ليوقظه

فلن يمد من خلال الثلج أذرعه

حاملة وردا...

ينبئني شتاء هذا العام أن هيكلي مريض و أن أنفاسيَ شوك،

و أن كل خطوة في وسطها مغامرة

و قد أموت قبل أن تلحق رِجلٌ رِجلا

في زحمة المدينة المنهمرة

أموت لا يعرفني أحد ،

أموت لا يبكي علي أحد ،

و قد يُقال بين صحبي في مجامع المسامرة ،

مجلسه كان هنا، و قد عبر

فيمن عبر...ليرحمُهُ الله

ينبئني شتاء هذا العام

أن ما ظننته شفاي كان سقمي،

و أن هذا الشِعر حين هزَّني أسقطني، و لستُ أدري منذ كم من السنين قد جُرحت ،لكنني من يومها ينزف رأسي...،الشعر زلَّتي التي من أجلها هدمتُ ما بنيت....

من أجلها خرجت ،و من أجلها صُلبت

و حينما عُلِّقتُ كان البرد و الظلمة و الرعدُ....،ترجُّني خوفا، و حينما ناديته لم يستجب....،عرفتُ أنني ضيَّعتُ ما أضعت....

ينبئني شتاء هذا العام أننا لكي نعيش في الشتاء لابد أن نخزُنَ من حرارة الصيف و ذكرياتهِ

دفئا ،لكنني بعثرتُ في مطالع الخريف كل غلالي ...

كل حنطتي و حَبِّي

كان جزائي أن يقول لي الشتاء أنني

ذات شتاء مثله....أموت وحدي

ذات شتاء مثله. أرى تساقط أوراقي على غصن شجر أشرف على الهلاك

أسع المدى ،وتضيق بي طرقات أرضي

أينما أمضي تطاردني الكواسر

خيمتي متهوكة، ولغات أهلي تحتفي بنهايتي وتجس نبضي..،

كلما أرخيت أحلامي على حجرٍ، مشى... و بقيت في سر المدى وبقيت وحدي، كلما أرخيت شدوني على خشب المدينة شاردا،

تهتاج بي ساحاتها

وبقيت في لغة الصدى و بقيت وحدي

الكاتب: بوخشة عبدالله

صاعقة على مسمعي

كل يوم أرمي على مسامعي بأنني فتاة قوية، فتاة لا يستطع هزمها أحد، فتاة تستطيع أن تتخطى مهما تفشى ألمها، مهما أرتفع صوت أنينها حتى لو بلغ عنان السماء.

هذا ما أذكر نفسي دومًا به، هذا ما أقوله لنفسي، بأنني أستطيع، ما دمت على قيد هذه الحياة أستطيع تجاوز كل شيء وتخطي أي شيء، أستطيع حتى نسيان كل شيء.

لطالما تحدثت عن كل هذا، لطالما قلتُ بأنني أستطيع أن أتخطى، حتى جاء يومًا رأيت نفسي كأضعف مخلوقًا في هذه الأرض، رأيت نفسي في مكانٍ ما لم أستطيع أن أتخطى به، رأيت نفسي أمام والدتي، دمعها يلثم وجنتيها، ألمها ينمزج في صوتها، شعرت بتلك الغصة العالقة داخلها، التي اقتصرت نصف أحاديث أمي.

في هذه اللحظة، عرفت أنني هزمت، لم يسبق وأن رأيت نفسي مهزومة أمام شيئًا سوى أمام دمع أمي.

عرفت حينها أنني مهما كنت قوية، لازال شيئًا قادرًا على هزمي، لازالت هناك صلة قوية جدًا تربطني بأمي تجعلني أتشارك معها في كل شئ حتى في حزنها، أيقنت تمامًا أنها الوحيدة التي تستطيع أن تجعلني أبقى صامدة للأبد بابتسامتها فقط، والوحيدة القادرة على إيقافي في دمعةٍ تقبلها فقط، أدركت أنها يمكن أن تبقيني قوية كصقرٍ لا ينكسر له جناح، وأدركت أنها الوحيدة القادرة على هزمي أمام دمعها، الوحيدة التي تبكي فيشتعل قلبي نيرانٌ بعدد بكائها من بين كل هذا العالم.

لم أرى أمي إلا إمرأة صابرة قوية، لم أراها تبكي إلا حينما فقدت شيئًا من قلبها، إلا حينما فقدت أخاها، صغيرها ومدللها، حينها رأيت أمي في

اسوأ حال، رأيتها مهزومة تبكي وكل دمعة تنزرف من عينها ترسم الألم على وجنتيها، دمعها لم يكن عاديًا كان يتساقط وكأنه في سباق، موت خالي لم يهزمني بقدر ما هزمني حال أمي بسماع هذه الصاعقة، وكيف تبدلت في لحظة. خبر وفاته الذي نزل كالصاعقة على مسامعنا لم يكن مجرد خبر بل كان شيئًا قاسيًا فتفت قلب أمي للأبد، شيئًا لا يمكن وصفه، شيئًا لازال عالقًا داخلنا.

حزن أمي وانكسارها، بكائها ودمعها، كل هذا تراكم في يومٍ واحد، لهذا أقول دومًا بأن ذاك اليوم المشئوم من أكثر الأيام الصعبة التي تجاوزتها وكان تجاوزها حزينٌ للغاية، لا أظن أن الحياة نسجت لي يومًا حزينًا أكثر من ذاك اليوم، فأنا الذي يعز علي أن أرى الحزن يومًا يتشارك في ملامح وجهها، أراها بتلك الحالة المذرية التي جعلت بقلبي شيئًا لا أملك تفسيرًا له، كان تلك الآمر عاديًا بالنسبة لشخصٍ عابر يمر فيرى مراسم التشييع، عاديًا جدًا بالنسبة لشخصٍ مر بجانب خيمة عزاء تتكدس الأحزان داخلها حزنٌ على روحٍ فارقتنا، لكنه لم يكن عاديًا بالنسبة لأمي التي يمر أمام عينيها أخاها وكيف كانت له أمٌ ثانية ولطالما حاوطته بالأمان، لم يكن عاديًا بالنسبة لي أن أفقد خالي الذي أعتدت أن أبصره ليأتي يوم أسمع خبر وفاته وأنحرم منه للأبد.

لم يكن عاديًا بالنسبة لي وأنا أفقد ظنوني بابتسامة أمي وأنها لا تبكي .

أمرًا قاسيًا كهذا كفيل أن يحطمني ولكنها الحياة، تجبرك على التجاوز وتزرع في دربك النسيان.

مر وقتٌ طويل على هذا الحدث على أقسى يوم بالنسبة لنا، لكنه لازال معلقًا يعيد تكرار نفسه كل يوم في أذهاننا، مر وقتٌ طويل ومنذ ذاك اليوم الحزن يغلب أمي ويغلبني على ما أصابها.

الكاتبة : ضياء كمال حكوم

الاخوان الكذبة

كان الامر في بادئه صداقة جميلة واياما ورديه، عرفتني الانترنت بصديقة من بلد غريب احببتها و احببتني وتقاسمنا الضحكات واطراف الحديث فظننت انها ستكون صداقة ابديه، "شهْدٌ" هي ؛صديقتي الإلكترونية، ربطنا الدهر وتوالت الاشهر ويدي مازالت تعلو محكمة بروح وفائنا فإذ يظهر آدمي من نفس موطنها تعارفنا وصرنا اصحابا نتقاسم الافراح والباليه، يُسرع بنا الدهر ويكشف لي اسرارا خفيه، وينزع الحجاب عنها لتفاجأني شهد ان ذاك الآدمي ابن امها وابيها ، وهذا الخبر زادني سعادة وسرورا وبهجه، فويلاه لخبر عبوس يلتصق بخبر باهٍ, "ريان" يخطب فتاة هي صديقة شهد بالمدرسة ،فويحا لي اني تظاهرت بالسرور من اجله و قلبي مغرم به، لم تمر تلك الليلة بسلام فلم يغادر الدمع جفوني و لم يزرني النعاس وهذا الحال ماش حتى الفجر ، في الصباح حاولت نسيان الامر ، و تركت تفكيري يتعود على فكرة اننا مجرد اصدقاء ولم يكتبه لي القدر، فقلت لا باس واستمررت ، لكن أين هي شهد لم يظهر لها أثر ،تتوالى الايام لتكشف لي عن امر يصدمني ، ريان هو نفسه شهد ،لم اكد أصدق هذه الحقيقة الممتزجة بالمرورة، فكيف اني وثقت بها حتى اني اريتها صورتي بدون حجاب ، شخص واحد قتلني مرتين ،ظهر ان صديقتي مجرد اوهام وكذبه، و الشخص الذي كنت احترمه خذلني وخدعني و حطمني و انقسم قلبي لأشلاء ،

احسست في تلك الوهلة اني في فراغ واسع اعجز عن فعل اي حركة من شدة الصدمة، لم انتظر سلوكا كهذا منه ،لم تسول لي نفسي ان اسامحه في بادئ الامر ، لكن الله وحده من يأتي لي بانتقامي، كان صعبا علي أن اتركه بهذه السهولة، لكن في الاخير تذكرت ان الدنيا

فانية، فاستعنت بالله ربي جل جلاله اسامح ذاك الشخص في سبيل عظمة الخالق ،لأني كرهت ذلك الآدمي لدرجت اني لا أريد رؤية وجهه الوسخ في يوم الحشر ، فسأمحوه من ذاكرتي ،ولن يكون سوى درس لي كي افطن ولا ادوس على نفس الباليه.

الكاتبة : ندى كننو

الخاتمة

و هكذا نشرح عن آلامنا ،و عن تضحياتنا ، و كل ما كان صعبا علينا ، صحيح ! كلنا مررنا بأشياء كهذه ، لكن تذكر يا قارئ ، إن بعد العسر يسر .

الكاتب: عبد الكريم شعابنة

✅ الفهرس ✅

- باشراف الكاتبين :

1/ المشرفة ميلي زهرة ازدهار

2/ المشرف شعابنة عبدالكريم

أسماء المشتركين

3/ بن زيان شيماء/الجزائر

4/شيريفان حيدر / سوريا

5/خذري تهاني/الجزائر

6/ إيمان قراين/الجزائر

7/سمر فرحان ابراهيم /سوريا

8/مريم اشريمط/المغرب

9/ زغدود أماني / الجزائر

10/ ميكوي هدى

11/مادي زاهية

12/زهراء واقني/الجزائر

13/فضلة سمية

14/رحيمة الصادق /الجزائر

15/ندى ربعي/الجزائر

16/لعرايسية سندس رتاج/الجزائر

17/ سارة خالد عشا / الأردن

18/رايس هزار/الجزائر

19/عوداش بشرى/الجزائر

20/صوالح عصماء/ الجزائر

21/آية منة /الجزائر

22/ندى نويقة /الجزائر

23/بقدي خالدية خلود / الجزائر

24/داوود زيادي/بالجزائر

25/عمري دنيا خلود/الجزائر .

26/ترباوي اصيل /الجزائر

27/عبيزة العمرية /الجزائر

28/نسرين سبتي /الجزائر

29/برادعي احلام/الجزائر

30/بسملة دعاء مهني/الجزائر

31/قندز اميرة /الجزائر

32/الزاهي بشرى/الجزائر

33/حسناء أيت إحيا/المغرب

34/زروق تمام عبد العظيم/ الجزائر

35/رحمة فغول /الجزائر.

36/زينب الشلاوي/المغرب

37/بالطيب ملاك

38/بوقرين سُلَيْمة/الجزائر

39/هديل رباح/الجزائر

40/القروي كوثر/الجزائر

41/ رحمة شيماء عيساوي

42/ مليحي سهير

43/ قطاف جيهان / الجزائر

44/ سارة فرج رحيل/ليبيا

45/ مندوح فتوحة / الجزائر

46/بن عثمان آية /الجزائر

47/آية بوجميلي/ الجزائر

48/عكار فريدة/ الجزائر

49/هاين أسامة / الجزائر

50/مرين فتيحة سهام/الجزائر

51/سارة محمد السليمان/سوريا

52/رزقي شيماء /الجزائر

53/ جيلالي مختار كنزة /الجزائر

54/ بولربعة روميساء

55/ كحلول صابر / الجزائر

56/ بتقة آية/ الجزائر

57/ بوخشة عبدالله/الجزائر

58/ضياء كمال حكوم/سوريا

59/ندى كننو / الجزائر